



Distr.  
GENERAL

FCCC/SBI/2007/21  
14 November 2007

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ  
الدورة السابعة والعشرون  
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت  
الآلية المالية للاتفاقية  
الاستعراض الرابع للآلية المالية

تقدير للتمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بموجب  
الاتفاقية فيما يتعلق بدورة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية

مذكرة من إعداد الأمانة\*

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن تطور الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية من مرحلته التجريبية إلى أحدث فترة من فترات تجديد موارده وعن صناديق تغير المناخ الخاصة منذ إنشائها مؤخراً. كما يقدم تقديراً موجزاً للتمويل الحالي واللازم لمساعدة البلدان النامية فيما يتصل بأولويات الاتفاقية، أي: التكيف، والتخفيف من (آثار) تغير المناخ، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات، والأنشطة التمكينية، والتوعية العامة ونشر المعلومات، والأنشطة المشار إليها في الفقرة ٨ (ح) من المادة ٤ من الاتفاقية.

وينبغي النظر في هذه الورقة بالاقتران مع التقرير الذي أعدته الأمانة بعنوان "ورقة معلومات أساسية بشأن التدفقات الاستثمارية والمالية الموجودة والمزمعة فيما يتصل بإعداد استجابة دولية فعالة ومناسبة إلى تغير المناخ".

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة عن الموعد المحدد لها لأن المشاورات التي أجريت مع أصحاب المصلحة قد استغرقت وقتاً أطول مما كان متوقعاً.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧ - ١	..... مقدمة
٣	٤ - ١	..... ألف- الولاية
٤	٧ - ٥	..... باء - نطاق المذكرة
٥	٤٠ - ٨	..... ثانياً - توزيع موارد مرفق البيئة العالمية
٥	١٦ - ٨	..... ألف- التوزيع الإجمالي لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية من المرحلة التجريبية إلى عملية التحديد الرابعة
٨	٢٣-١٧	..... باء - لمحة عن محاور التركيز في تخصيص الموارد المقرر ضمن إطار دورة التحديد الرابعة
١٠	٢٨-٢٤	..... جيم- إطار توزيع الموارد
١١	٤٠-٢٩	..... دال - لمحة عن الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً
١٣	١٤٤-٤١	..... ثالثاً - تقدير التمويل المتاح واللازم لمساعدة البلدان النامية
١٣	٦٢-٤١	..... ألف- التكيف
٢٠	٨٤-٦٣	..... باء - التخفيف من (آثار) تغير المناخ
٢٧	١٠٣-٨٥	..... جيم- تطوير التكنولوجيات ونقلها
٣٢	١١٢-١٠٤	..... دال - البلاغات الوطنية
٣٤	١٢٤-١١٣	..... هاء - بناء القدرات
٣٧	١٣٣-١٢٥	..... واو- التوعية العامة وأنشطة الاتصال (أنشطة محددة بموجب المادة ٦ من الاتفاقية)
٣٩	١٤٤-١٣٤	..... زاي- معالجة تأثير تنفيذ تدابير الاستجابة (الفقرة ٨(ح) من المادة ٤ من الاتفاقية)
٤٢	١٥٧-١٤٥	..... رابعاً - الاستنتاجات - قضايا تطرح للنظر فيما يتعلق باستعراض الآلية المالية

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

١ - أنشئ مرفق البيئة العالمية في البداية ككيان مكلف، بصفة مؤقتة، بتشغيل الآلية المالية المشار إليها في المادة ١١ من الاتفاقية (المقرر ٩/م أ-١). ووُضعت في عام ١٩٩٦ مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية (المقرر ١٢/م أ-٢)<sup>(١)</sup>. وعلى إثر أول استعراض للآلية المالية أجراه مؤتمر الأطراف، قرر، في مقرره ٣/م أ-٤، منح مرفق البيئة العالمية مركز الهيئة المكلفة بتشغيل الآلية العالمية بصفة دائمة، على أن يجري استعراضها كل أربع سنوات (ترد المبادئ التوجيهية المتعلقة باستعراض الآلية العالمية في مرفق المقرر ٣/م أ-٤)، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية.

٢ - وبغية ضمان أن يقدم الاستعراض الرابع للآلية المالية إسهاماً في الموعد المناسب في عملية التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، في مقرره ٢/م أ-١٢، أن تعدّ بالتعاون مع أمانة مرفق البيئة العالمية تقريراً بشأن تقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية، وفقاً لتوجيه مؤتمر الأطراف، على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية على مدى الدورة المقبلة لتجديد موارد المرفق، كي تنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في ذلك التقرير في دورتها السابعة والعشرين وتتخذ الإجراءات المناسبة بشأنه.

٣ - وقد أعدت هذه الوثيقة استجابة إلى هذا الطلب، آخذاً في الحسبان الفقرة ١ من (أ) إلى (د) من مرفق مذكرة التفاهم المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه. وجاء في مرفق مذكرة التفاهم تحديداً أن من المتوقع، تحسباً لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، أن يقوم مؤتمر الأطراف بتقدير مبلغ الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية، وفقاً لتوجيه مؤتمر الأطراف، على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية على مدى الدورة المقبلة لتجديد موارد المرفق، واضعاً في اعتباره:

(أ) مقدار الأموال اللازمة لتغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها التي ستتحملها الأطراف من البلدان النامية في سبيل إعداد بلاغاتها الوطنية بموجب الفقرة ١ من المادة ١٢ من الاتفاقية، وذلك استناداً إلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبلاغات الوطنية الواردة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، والتي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الثانية، والمعلومات المبلغة لمؤتمر الأطراف بموجب المادة ١٢ من الاتفاقية؛

(ب) الموارد المالية التي تحتاج إليها الأطراف من البلدان النامية لتغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها الخاصة بتدابير التنفيذ التي تشملها الفقرة ١ من المادة ٤ من الاتفاقية والمتفق عليها بين بلد طرف نام والكيان الدولي أو الكيانات الدولية المشار إليها في المادة ١١ من الاتفاقية؛

(ج) المعلومات المبلغة من مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف بشأن عدد البرامج والمشاريع المؤهلة للتمويل التي قدمت لمرفق البيئة العالمية، والعدد الذي تم إقرار تمويله، والعدد الذي لم يحظ بالتمويل نظراً لنقص الموارد؛

---

(١) انظر المرفق الأول للوثيقة FCCC/SBI/1996/14 والوثيقة FCCC/SBI/2004/6.

(د) مصادر التمويل الأخرى المتوافرة لتنفيذ الاتفاقية.

٤ - كذلك ينص مرفق مذكرة التفاهم على أن تأخذ مفاوضات تجديد موارد المرفق في الحسبان التقييم الذي أعده مؤتمر الأطراف.

### باء - نطاق المذكرة

٥ - علاوة على مرفق مذكرة التفاهم المشار إليها في الفقرات من ١ إلى ٤ أعلاه، تأخذ هذه الوثيقة في الاعتبار جميع التوجيهات التي قدمها مؤتمر الأطراف إلى الآلية المالية للاتفاقية، وإسهامات الأطراف، وغير ذلك من الوثائق المتصلة بالموضوع مثل البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وبرامج عمل التكيف الوطنية وتقييمات الاحتياجات التكنولوجية، والوثائق المتعلقة ببناء القدرات<sup>(٢)</sup>. وتستند الوثيقة أيضاً إلى المعلومات التي قدمتها أمانة المرفق ووكالات أخرى، حسبما هو مناسب.

٦ - وجاء في وثيقة المرفق المعنونة "ترتيبات إنشاء صناديق تغير المناخ الجديدة"، بالإشارة إلى تشغيل الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً<sup>(٣)</sup> أن "الترتيبات المتفق عليها بين مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومجلس مرفق البيئة العالمية من أجل تفعيل أدوار ومسؤوليات كل من مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية والمنصوص عليها في مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤتمر الأطراف ومجلس المرفق ستُطبق لأغراض الصناديق الجديدة، مع إدخال ما يلزم من تعديلات". وبناء عليه، تبحث هذه الوثيقة أيضاً مستوى الأموال المتاحة ومستوى ما قد يلزم من الأموال لأغراض هذين الصندوقين.

٧ - وينبغي النظر في هذه الوثيقة بالاقتران مع تقرير أعدته الأمانة ويتضمن تحليلاً للتدفقات الاستثمارية والمالية الموجودة والمزمعة فيما يتصل بإعداد استجابة دولية فعالة ومناسبة إلى تغير المناخ (يشار إليها فيما يلي بورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالتدفقات الاستثمارية والمالية أو ورقة المعلومات الأساسية)<sup>(٤)</sup>.

---

(٢) FCCC/SBI/2006/5.

(٣) GEF. 2002. "Arrangements for the establishment of the new climate change funds". p.2. Available at: <[http://www.gefweb.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C19/C.19.6\\_Climate\\_Change\\_Funds.doc](http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C19/C.19.6_Climate_Change_Funds.doc)>.

(٤) UNFCCC. 2007. "Background paper on analysis on existing and planned investment and financial flows relevant to the development of effective and appropriate international response to climate change". Available at: <[http://unfccc.int/cooperation\\_and\\_support/financial\\_mechanism/items/4053.php](http://unfccc.int/cooperation_and_support/financial_mechanism/items/4053.php)>

## ثانياً - توزيع موارد مرفق البيئة العالمية

### ألف - التوزيع الإجمالي لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية من المرحلة التجريبية إلى عملية التجديد الرابعة

٨- إن أكبر حصة من موارد مرفق البيئة العالمية التي تم رصدتها لتغير المناخ أُسندت إلى مشاريع طويلة الأجل تتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ. وقد تصور مرفق البيئة العالمية، لدى صياغة استراتيجيته التشغيلية في إطار عملية التجديد الأولى لموارده<sup>(٥)</sup>، أن يكون لهذه المشاريع تأثير أكبر بكثير من ذي قبل لأنها سوف تقلل من التكاليف، وتبني القدرات، وتشجع في وضع التكنولوجيات التي يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى تفادي انبعاثات غازات الدفيئة<sup>(٦)</sup>. وتندرج مشاريع التخفيف من (آثار) تغير المناخ في نطاق أربعة برامج تنفيذية وافق عليها مجلس مرفق البيئة العالمية، وهي:

(أ) إزالة الحواجز التي تعوق حفظ الطاقة وكفاءتها (البرنامج التنفيذي الخامس)؛

(ب) التشجيع على اعتماد الطاقة المتجددة بإزالة الحواجز وخفض تكاليف التنفيذ (البرنامج التنفيذي السادس)؛

(ج) تخفيض التكاليف طويلة الأجل لتكنولوجيات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة (البرنامج التنفيذي السابع)؛

(د) تعزيز النقل المستدام بيئياً (البرنامج التنفيذي الحادي عشر).

٩- كذلك يشتمل برنامج آخر هو "الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية" (البرنامج التنفيذي الثاني عشر) على أهداف تتعلق بتغير المناخ، مثل احتباس الكربون<sup>(٧)</sup>. وعلاوة على ذلك، قُدمت مساعدة مالية إلى محور العمل الرئيسي في مجال تغير المناخ عن طريق تدابير الاستجابة وأنشطة التمكين قصيرة الأجل.

١٠- وكان مرفق البيئة العالمية قد جمع، إلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ما يزيد على ٣,٣ مليارات من دولارات الولايات المتحدة من الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية من أجل محور العمل الرئيسي في مجال تغير المناخ<sup>(٨)</sup>. ويرد في الجدول ١ مجموع مخصصات المرفق المالية لتغير المناخ (بما يشمل الأنشطة التمكينية) وما يتصل بذلك من تمويل مشترك في مختلف فترات تجديد موارد المرفق.

---

(٥) ترد في الجدول ١ الدورات من الأولى إلى الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.

(٦) انظر الوثيقة FCCC/CP/1995/4، الفقرة ٩(ب).

(٧) FCCC/SBI/2006/7.

(٨) لم تُصرف جميع هذه الأموال أو تُخصص بالكامل.

الجدول ١ - توزيع موارد مرفق البيئة العالمية على أنشطة تغير المناخ للفترة  
ما بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٧  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	عملية التجديد الرابعة	عملية التجديد	عملية التجديد	عملية التجديد	المرحلة التجريبية	نشاط مرفق البيئة العالمي
٢٠١٠-١٩٩١	٢٠١٠-٢٠٠٦	عملية التجديد	عملية التجديد	عملية التجديد	عملية التجديد	
(١٩٩١-حزيران/	(٢٠٠٦-حزيران/	الثالثة	الثانية	الأولى	١٩٩٤-١٩٩١	
يوليه ٢٠٠٧) <sup>١</sup>	يوليه ٢٠٠٧) <sup>٢</sup>	٢٠٠٦-٢٠٠٣	٢٠٠٢-١٩٩٩	١٩٩٨-١٩٩٥	١٩٩٤-١٩٩١	
(٧١٩,٨)	(٣٣,٨)	٢٨٦,٧	٢٠٠,١	١٢٨,٦	٧٠,٦	البرنامج التنفيذي الخامس: كفاءة الطاقة
(٨٦١,١)	(١٠,٠)	٢٩٩,٢	٢٥١,٨	١٩١,٣	١٠٨,٨	البرنامج التنفيذي السادس: الطاقة المتجددة
(٣١٨,٢)	(٠,٠)	١١١,١	٩٨,٦	٩٨,٤	١٠,١	البرنامج التنفيذي السابع: تكنولوجياات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة
(١٦٠,٦)	(٣٢,٢)	٨٢,٢	٤٦,٤			البرنامج التنفيذي الحادي عشر: النقل المستدام بيئياً
(١٨٥,٩)	(٠,٠)	٧٣,٩	٤٥,٣	٤٦,٥	٢٠,٠	الأنشطة التمكينية
(١٤١,٨)	(٠,٠)	٣,٧	٢٥,١	٤٢,٢	٧٠,٨	تدابير الاستجابة قصيرة الأجل
٥٠,٠	٢٢,٥	٢٧,٥				النهج التجريبي الاستراتيجي للتكيف
(٢٧,٥)	(٠,٠)					
٣ ٣٢٦,٦	٩٩٠,٠	٨٨٤,٣	٦٦٧,٣	٥٠٧,٠	٢٨٠,٥	المجموع
(٢ ٤١٢,٤)	(٧٥,٨)					
(ب)	(ب)	٤ ٦٠٩,٧	٣ ٤٠٣,٤	٢ ٣٢٢,١	٢ ٤٠٢,٩	التمويل المشترك
(١٤ ٣٨٩,٩)	(١ ٦٥١,٨)					

المصدر: مقتبس من الوثيقة FCCC/CP/2006/3 واتصال غير رسمي مع أمانة مرفق البيئة العالمية.

(أ) إلى غاية تموز/يوليه ٢٠٠٧، اعتمدت ستة مشاريع في إطار الدورة الرابعة لتجديد موارد المرفق. ويقتى المبلغ المخصص لكل برنامج تنفيذي بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ مجهولاً.

(ب) مجموع التمويل المشترك المحصل في إطار الدورة الرابعة لتجديد موارد المرفق مجهول بما أنه لم يُخصص حتى الآن سوى جزء من الموارد.

١١ - ثم إن المشاريع الممولة بمنح من مرفق البيئة العالمية عادة ما تشترك في تمويلها مصادر أخرى أيضاً. وجمع لمشاريع المرفق هذه ما يزيد عن ١٤ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة (٢,٤) دولار لكل دولار من منح المرفق<sup>(٩)</sup>. وما فتئ إجمالي مستوى التمويل المشترك للمشاريع المبلغ عنه يزداد على نحو مطرد منذ إنشاء المرفق.

(٩) تستند الأرقام إلى مراسلة غير رسمية مع أمانة مرفق البيئة العالمية.

١٢- وعلى مدى السنوات، أنفقت جلّ موارد المرفق المخصصة **للتخفيف من (آثار) تغير المناخ في سبيل البرنامجين التنفيذيين الخامس والسادس** (انظر الجدول ١). وخصّصت نسبة أقل بكثير من موارد المرفق للبرنامجين التنفيذيين السابع والحادي عشر.

١٣- وكان متوقّعاً أن تعود تدابير الاستجابة قصيرة الأجل بفوائد قصيرة الأجل نظير تكلفة منخفضة نسبياً. وبيّنت أمانة المرفق، في ردّها على دراسة برنامج تغير المناخ التي أجراها المرفق في عام ٢٠٠٤، أن "تمويل الكربون والآليات المرنة خفضت الطلب على تدابير الاستجابة قصيرة الأجل"، مما أدى إلى تراجع حاد في حافزة تدابير الاستجابة قصيرة الأجل خلال الدورة الثالثة لتجديد موارد المرفق وغياها خلال الدورة الرابعة، وهو ما اعتبرته إدارة المرفق اتجاهًا إيجابياً لأنه يترك للمرفق نسبياً حرية التركيز على دوره الحفزي على المدى الطويل<sup>(١٠)</sup>.

١٤- ويبلغ إجمالي تمويل الأنشطة التمكينية المتصلة بتغير المناخ نحو ٢٠٠ مليون دولار<sup>(١١)</sup>. وقدم المرفق تمويلاً لدعم ١٣٩ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الأولية. وإلى غاية تموز/يوليه ٢٠٠٧، كانت قرابة ١١٠ بلدان قد تلقت مساعدة للقيام بالاستعراض والتقييم تحضيراً لبلاغاتها الوطنية الثانية. ويقدم برنامج دعم البلاغات الوطنية لمرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مرحلته الثانية، حالياً المساعدة إلى ١٠٦ بلدان في إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية.

١٥- وبدأ المرفق في تمويل أنشطة التكيف عن طريق صندوقه الاستثماري خلال الدورة الثالثة لتجديد موارد بعد إقرار الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف<sup>(١٢)</sup>. وإلى غاية آب/أغسطس ٢٠٠٧، حصل ١١ مشروعاً على الموافقة من أجل تلقي تمويل من الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف يبلغ مجموعه ٢٩,٦ مليون دولار. ومن المزمع تخصيص ما تبقى من أموال الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف (نحو ٢٠,٤ مليون دولار) خلال الجزء المتبقي من الدورة الرابعة لتجديد موارد المرفق.

١٦- وتفيد معلومات قدمتها أمانة المرفق في تموز/يوليه ٢٠٠٧ أن إجمالي التمويل الذي خصصه المرفق منذ عام ١٩٩٢ في إطار برنامج المنح الصغيرة يبلغ ٣٦٥,٨ مليون دولار علاوة على مبلغ مناظر خصّصه الشركاء نقداً ووعيناً. وارتفعت نسبة المشاريع التي تستهدف تغير المناخ من ١٥ في المائة في التسعينات إلى ما يزيد

---

(١٠) GEF. 2004. "GEF management responses to the M&E focal area program studies". p.9. Available at: [http://www.gefweb.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C24/ME.C.24.7\\_GEF\\_Management\\_Responses\\_to\\_the\\_M\\_E\\_Program\\_Studies\\_FINAL.doc](http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C24/ME.C.24.7_GEF_Management_Responses_to_the_M_E_Program_Studies_FINAL.doc)

(١١) انظر قاعدة بيانات مشاريع مرفق البيئة العالمية على العنوان: <http://gefonline.org/home.cfm>.

(١٢) GEF. 2004. "GEF assistance to address adaptation". Available at: [http://www.gefweb.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C23/C.23.Inf.8.Rev.1\\_Adaptation\\_Council\\_paper\\_FINAL.doc](http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C23/C.23.Inf.8.Rev.1_Adaptation_Council_paper_FINAL.doc)

على ٢٠ على المائة حالياً<sup>(١٣)</sup>. ولقي برنامج المنح الصغيرة الذي ينفذ في مختلف محاور عمل المرفق، قبولاً حسناً لدى البلدان المستفيدة، وحسّن صورة المرفق. وتؤكد هذا الاستنتاج في الاستعراض المستقل الثالث الذي أجري في عام ٢٠٠٣ لبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية. ولاحظ العديد من أصحاب المصلحة في البلدان المتلقية، بمن في ذلك ممثلون حكوميون ومنظمات غير حكومية فضلاً عن وكالات منفذة، مدى فعالية برنامج المنح الصغيرة في الاستجابة إلى الأولويات القطرية على المستوى المحلي. وخلصت الدراسة الثالثة للأداء العام لمرفق البيئة العالمية إلى أن مرونة برنامج المنح الصغيرة أتاحت التفكير الخلاق وتصميم الأنشطة الهادفة إلى تلبية احتياجات البلدان النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نمواً<sup>(١٤)</sup>.

#### باء - لمحة عن محاور التركيز في تخصيص الموارد المقرر ضمن إطار دورة التجديد الرابعة

١٧- تعتمد عمليات تجديد موارد المرفق على تبرعات من المانحين. ويتبع المانحون لتبرعات لفائدة الصندوق الاستئماني للمرفق إطاراً أساسياً محدداً سلفاً لتقاسم الأعباء<sup>(١٥)</sup>. وتهدف البرمجة المقترحة<sup>(١٦)</sup> لأنشطة تغير المناخ في إطار فترة التجديد الرابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠) إلى بلوغ ٩٩٠ مليون دولار من المخصصات.

١٨- وأعدت أمانة مرفق البيئة العالمية استراتيجية منقحة لتغير المناخ أقرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧<sup>(١٧)</sup>. وتعرف مهمة المرفق في مجال التخفيف من (آثار) تغير المناخ في هذه الاستراتيجية بأنها "تحويل مسارات تنمية أسواق البلدان المؤهلة إلى اتجاهات تتسم بانخفاض انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعات الطاقة والصناعة والنقل واستخدام الأراضي. وسيتمثل تأثير هذا العمل على المدى الطويل في تباطؤ تراكم تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي". وستتمثل برامج التخفيف الاستراتيجية فيما يلي:

(أ) تشجيع كفاءة الطاقة في المباني السكنية والتجارية؛

(ب) تشجيع كفاءة الطاقة في القطاع الصناعي؛

(١٣) انظر الموقع الإلكتروني لبرنامج المنح الصغيرة:

<<http://sgp.undp.org/index.cfm?module=ActiveWeb&page=WebPage&s=AboutSGP>>

(١٤) مكتب تقييم مرفق البيئة العالمية. ٢٠٠٥. الدراسة الثالثة عن الأداء العام للمرفق: على الطريق نحو تحقيق النتائج البيئية، الدراسة الثالثة عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية. متاحة على الموقع التالي: <[http://www.gefweb.org/MonitoringandEvaluation/MEPublications/MEPOPS/documents/Publications\\_OPS3\\_E-book.pdf](http://www.gefweb.org/MonitoringandEvaluation/MEPublications/MEPOPS/documents/Publications_OPS3_E-book.pdf)>

(١٥) GEF. 2005. "Overview of burden-sharing for GEF replenishments". Available at: <[http://www.gefweb.org/replenishment/Reple\\_Documents/documents/R.4.17%20Burden%20Sharing.pdf](http://www.gefweb.org/replenishment/Reple_Documents/documents/R.4.17%20Burden%20Sharing.pdf)>

(١٦) تخطيط البرامج الاستراتيجية لأنشطة التمويل في إطار مرفق البيئة العالمية.

(١٧) GEF. 2007. "Focal area strategies and strategic programming for GEF-4. GEF policy paper". Available at: <[http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Focal%20Area%20Strategies\\_10.04.07.pdf](http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Focal%20Area%20Strategies_10.04.07.pdf)>

- (ج) تشجيع النهج السوقية للطاقة المتجددة؛
- (د) تشجيع إنتاج الطاقة المستدام من الكتلة الأحيائية؛
- (هـ) تشجيع النظم المبتكرة المستدامة للنقل الحضري؛
- (و) إدارة استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراثة كوسيلة لحماية أرصدة الكربون والحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

١٩- أما مهمة التكيف فقد عرّفت في الاستراتيجية المنقحة لتغير المناخ بأنها "مساعدة البلدان النامية في التحكم في كيفية التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك التقلب، بواسطة برامج داعمة تحدد تداير التكيف المناسبة وتنفيذها؛ وبناء القدرة على التكيف؛ والحد من القابلية للتأثر؛ وزيادة قدرة النظام البيئي على التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك التقلب"<sup>(١٨)</sup>. واستناداً إلى الاستراتيجية المنقحة لتغير المناخ سيقوم المرفق خلال دورة التجديد الرابعة "بوضع أدوات فرز تتيح لجميع المشاريع المقبلة التي سيدعمها المرفق أن تخفف من المخاطر المتصلة بتغير المناخ مستقبلاً. ومن المزمع، في هذا الصدد، أن تكون جميع المشاريع التي يدعمها المرفق قابلة للتكيف مع المناخ"<sup>(١٩)</sup>. وعلى مدى دورة التجديد الرابعة، سيتعين على جميع المشاريع المقدمة للحصول على موافقة المدير التنفيذي للمرفق "أن تنظر في آثار تغير المناخ على نتائجها وأن تعدّل تصميمها لتزيد قدرته على التكيف مع تغير المناخ".

٢٠- وخلال دورة التجديد الرابعة، ستشكل الموارد المتاحة في الأصل للأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف بقية المقدار البالغ ٥٠ مليون دولار الذي خصصه مجلس مرفق البيئة العالمية في البداية في أيار/مايو ٢٠٠٤. وبعد تخصيص هذه الموارد المتبقية (حوالي ٢٠ مليون دولار) ستُقيم تجربة الأولوية الاستراتيجية المذكورة بغية استخلاص العبر الأولية مما يلي: تمويل التكيف؛ ودمج التكيف في محاور عمل المرفق؛ والإبقاء على التكيف كأولوية استراتيجية لتحقيق أقصى حد من الفعالية من محاور عمل المرفق فيما يتصل بإدارة الموارد الطبيعية.

٢١- وتشير الاستراتيجية المنقحة لتغير المناخ إلى أن ترتيبات قد وضعت، فيما يخص الأنشطة التمكينية، لدعم البلاغات الوطنية الثانية لمعظم البلدان المؤهلة خلال دورة التجديد الثالثة لموارد المرفق. وكما أشارت أمانة المرفق فإن "المرفق يخطط، في إطار المتابعة، لتقييم فعالية الطريقة الحالية لتمويل البلاغات الوطنية الثانية باستخدام إجراءات سريعة فوّضت بموجبها سلطة الإقرار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. واستناداً إلى هذا التقييم الذي سيضمّل مشاورات مع مجموعة مختارة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، و[فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية]، سيتخذ قرار بشأن الطريقة الجديدة لتمويل البلاغات الوطنية الثالثة باستخدام العملية السريعة. وفي أثناء ذلك، سيستمر

(١٨) انظر الوثيقة المشار إليها في الحاشية ١٧، الصفحات ٢٩ و ٣٠.

(١٩) انظر الوثيقة المشار إليها في الحاشية ١٧، الصفحة ٤٠.

العمل بالطرائق الحالية المستخدمة لتمويل البلاغات الوطنية الثالثة بغية تمويل البلاغات الوطنية اللاحقة باستخدام الموارد المتاحة للبلد الطالب ضمن إطار توزيع الموارد".

٢٢- ويبلغ مجموع الأموال المخصصة لبرنامج المنح الصغيرة في إطار دورة التجديد الرابعة ١١٠ ملايين دولار. وسيتمتع على البلدان التي اكتسبت قدرة كبيرة تحويل مصدر تمويلها من الميزانية العامة لبرنامج المنح الصغيرة إلى مخصصاتها الإرشادية ضمن إطار توزيع الموارد، بغية تخصيص تمويلات البرنامج لبلدان جديدة كانت تنتظر انضمامها إلى البرنامج<sup>(٢٠)</sup>. وخلال دورة التجديد الرابعة سيبلغ أقصى مقدار يمكن أن يحصل عليه أي بلد ٢,٤ مليون دولار، أي بمتوسط ٦٠٠ ٠٠٠ دولار في السنة.

٢٣- وسيتوقف مقدار تمويلات المرفق بعد عام ٢٠١٠ على المفاوضات المتعلقة بدورة التجديد الخامسة. وقد يتعين على أمين المرفق أن يبدأ بوضع الترتيبات لدورة التجديد الخامسة في عام ٢٠٠٨. وبنبغي إجراء المفاوضات المتعلقة بالدورة الخامسة والبث في أمرها في عام ٢٠٠٩. ومن المتوقع أن يقوم مؤتمر الأطراف وفقاً لمرفق مذكرة التفاهم المشار إليها في الفقرات من ١ إلى ٤ أعلاه وفي إطار الاستعراض الرابع للآلية المالية، بتقدير مبلغ الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية والإسهام في دورة التجديد الخامسة.

### جيم - إطار توزيع الموارد

٢٤- ترد توجيهات مؤتمر الأطراف بشأن إطار توزيع الموارد في تقرير المؤتمر عن دورته العاشرة<sup>(٢١)</sup> وفي المقررين ٥/م-١١ و ٣/م-١٢.

٢٥- تمثل عنصر أساسي من عناصر جدول الأعمال الخاص بإصلاح دورة التجديد الثالثة في وضع إطار لتوزيع الموارد على البلدان استناداً إلى الأولويات البيئية العالمية والأداء. واعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية إطار توزيع الموارد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

٢٦- وقد حُدِّدت الموارد التي يمكن لكل بلد مؤهل أن ينتظرها من مرفق البيئة العالمية لفترة تجديد الموارد التي تستغرق أربع سنوات وستُستكمل المخصصات الأولية في منتصف فترة التجديد. وبدأ تشغيل إطار توزيع الموارد في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦. ويمكن لكل بلد مؤهل أن ينتظر تلقي حد أدنى من المخصصات قدره مليون دولار. ولا يمكن أن يتجاوز المبلغ الإجمالي الذي يتلقاه أي بلد من محور عمل تغير المناخ لمرفق البيئة العالمية نسبة ١٥ في المائة من الموارد المتاحة. ويُستخدم معاً، لتحديد حصة الموارد المخصصة لكل بلد، مؤشران نُشرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، هما مؤشر منافع مرفق البيئة العالمية ومؤشر أداء مرفق البيئة العالمية. ويقاس مؤشر منافع مرفق البيئة العالمية إمكانيات بلد ما في مجال توليد منافع بيئية عالمية، بينما يقيّم مؤشر أداء مرفق البيئة العالمية

GEF. 2007. "Information note on the management of the small grants program". Available at: (٢٠)

<[http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Documents/Council\\_Documents\\_\\_\(PDF\\_DOC\)/GEF\\_31/C.31.Inf.4%20S.GP%20Information%20Note.pdf](http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Documents/Council_Documents__(PDF_DOC)/GEF_31/C.31.Inf.4%20S.GP%20Information%20Note.pdf)>

(٢١) انظر الوثيقة FCCC/CP/2004/10، المرفق الثالث، الفقرة ١١.

قدرات بلد ما وسياساته وممارساته ذات الصلة بنجاح تنفيذ برامج المرفق ومشاريعه. ويعتمد مؤشر أداء مرفق البيئة العالمية على بيانات السياسات القطرية والتقييم المؤسسي للبنك الدولي<sup>(٢٢)</sup>.

٢٧- وفي محور عمل تغير المناخ لدورة التجديد الرابعة، يتراوح المبلغ المخصص لكل بلد من جملة ٤٦ بلداً ما بين ٣,١ ملايين دولار و ١٥٠ مليون دولار. ويمكن أن تلتهم البلدان المتبقية وعددها ١١٥ بلداً تمويل مشاريعها من مخصصات يبلغ مجموعها ١٤٨,٦ مليون دولار<sup>(٢٣)</sup>. وتلقى الاتحاد الروسي والصين والهند أكبر المخصصات ضمن إطار توزيع الموارد، يليها البرازيل وجنوب أفريقيا والمكسيك ومجموعة بلدان تشمل الأرجنتين وإندونيسيا وأوكرانيا وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وتايلند وتركيا ورومانيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية وكازاخستان وماليزيا ومصر.

٢٨- وسينظر مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في إجراء استعراض لمنتصف المدة لإطار توزيع الموارد. وسيستند إلى استنتاجات هذا الاستعراض في إعداد الدراسة الرابعة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية. ودُعيت مراكز التنسيق التابعة لكل من المرفق والاتفاقية إلى التعليق على ورقة النهج واختصاصات التقييم بالنسبة إلى منتصف المدة التي صاغتها وحدة التقييم التابعة للمرفق. وستقدم نتيجة الاستعراض إلى مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

#### دال - لمحة عن الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً

٢٩- أنشأ المقرر ٧/م أ-٧ صندوقين خاصين في إطار الاتفاقية. هما الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً. ويُشغل كلا الصندوقين مرفق البيئة العالمية بوصفه هيئة مسؤولة عن عمليات الآلية المالية للاتفاقية.

٣٠- ويعتمد صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ كلاهما على مساهمات المانحين. ويتم، وفقاً لتوجيهات مؤتمر الأطراف، تشغيلهما بصفة مستقلة عن الصندوق الاستئماني للمرفق، وهما لا يتبعان من ثم المتطلبات ذاتها فيما يتعلق بتوزيع الموارد وتجديدها. ويجري تجديد موارد الصندوقين على أساس مستمر. وإذا يتيح تجديد الموارد على أساس مستمر للمانحين المرونة للمساهمة في أي وقت، لا يقرّ فترة تجديد محددة سلفاً، ولا يكفل من ثم القابلية للتنبؤ على صعيد تخطيط توزيع الموارد على مرّ الزمن.

٣١- وعُقد خلال عام ٢٠٠٦ اجتماعان لإعلان التبرعات قصد تعبئة موارد صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ.

---

(٢٢) يمكن الاطلاع على معلومات مفصلة بشأن إطار توزيع الموارد والمخصصات على العنوان التالي:  
[http://www.gefweb.org/interior\\_right.aspx?id=82&menu\\_id=120](http://www.gefweb.org/interior_right.aspx?id=82&menu_id=120)

(٢٣) GEF. 2006. "Progress report on implementing the RAF". Available at:

<[http://www.gefweb.org/documents/council\\_documents/GEF\\_30/documents/C.30.11ProgressReportonImplementingtheRAF\\_001.pdf](http://www.gefweb.org/documents/council_documents/GEF_30/documents/C.30.11ProgressReportonImplementingtheRAF_001.pdf)>

٣٢- وبخصوص اتخاذ القرارات المتعلقة بالصندوقين، وافق مجلس المرفق، في اجتماعه المعقود في آب/أغسطس ٢٠٠٦، على أن يجتمع بصفته مجلس صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ. وتُفوض إلى هذا المجلس أي قرارات أو إجراءات تمس بصفة مباشرة صندوق أقل البلدان نمواً أو الصندوق الخاص لتغير المناخ دون سواهما.

#### ١- الصندوق الخاص لتغير المناخ

٣٣- ترد توجيهات مؤتمر الأطراف بشأن الصندوق الخاص لتغير المناخ في المقررات ٧/أ-٧ و ٧/م-٨ و ٥/أ-٩ و ١/م-١٢.

٣٤- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أقرّ مجلس مرفق البيئة العالمية وثيقة البرمجة التي أعدها المرفق للصندوق الخاص لتغير المناخ<sup>(٢٤)</sup> واعتمدها كأساس لأنشطة التمويل في إطار الصندوق. وتتناول الوثيقة، وفقاً للمقرر ٧/أ-٧، مسألي التكيف وتطوير التكنولوجيات ونقلها.

٣٥- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، اعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية، استجابة إلى المقرر ١/م-١٢، وثيقة منقحة بعنوان "برمجة تنفيذ التوجيهات المتعلقة بالصندوق الخاص لتغير المناخ والتي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته الثانية عشرة"<sup>(٢٥)</sup>، وقدمت الوثيقة مزيداً من التفاصيل بشأن تمويل تطوير التكنولوجيات ونقلها فضلاً عن الطاقة والنقل والصناعة والزراعة والحراجة وإدارة النفايات والتنوع الاقتصادي.

٣٦- وإلى غاية تموز/يوليه ٢٠٠٧، تم إعلان التبرّع لفائدة الصندوق بمبلغ مقداره ٦٧ مليون دولار<sup>(٢٦)</sup>. من أصل هذا المبلغ هناك نحو ٥٧ مليون دولار أعلن التبرع بها لبرنامج التكيف التابع للصندوق و ١٠ ملايين دولار لبرنامج نقل التكنولوجيات التابع للصندوق.

٣٧- وسيرد في الفروع من ألف إلى جيم والفرع زاي من الفصل ثالثاً أدناه مزيد من التفاصيل عن الدعم المخصص لقطاعات محددة في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ.

---

(٢٤) GEF. 2004. "Programming to implement the guidance for the Special Climate Change Fund adopted by the Conference of the Parties to the United Nations Framework Convention on Climate Change at its ninth session".

Available at:

<[http://www.thegef.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C24/C.24.12\\_SCCF\\_programming\\_paper\\_FINAL.doc](http://www.thegef.org/Documents/Council_Documents/GEF_C24/C.24.12_SCCF_programming_paper_FINAL.doc)>

Available at: (٢٥)

<[http://thegef.org/uploadedFiles/Documents/LDCFSCCF\\_Council\\_Documents/LDCFSCCF2June\\_2007/LDCF.SCCF.2.4%20SCCF%20Programming%20Paper.pdf](http://thegef.org/uploadedFiles/Documents/LDCFSCCF_Council_Documents/LDCFSCCF2June_2007/LDCF.SCCF.2.4%20SCCF%20Programming%20Paper.pdf)>

(٢٦) تعدت ثلاثة عشر من الأطراف (إسبانيا، وألمانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، وهولندا) بتقديم مساهمات إلى الصندوق الخاص بتغير المناخ.

## ٢- صندوق أقل البلدان نمواً

٣٨- تردد توجيهات مؤتمر الأطراف بشأن صندوق أقل البلدان نمواً في المقررات ٧/أ-٧ و ٨/أ-٨ و ٦/أ-٩ و ٣/أ-١١.

٣٩- ودعم مرفق البيئة العالمية، استجابة إلى المقررين ٨/أ-٨ و ٦/أ-٩، إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف في إطار صندوق أقل البلدان نمواً. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، اعتمد مجلس المرفق وثيقة بعنوان "ورقة برمجة لتمويل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف في إطار صندوق أقل البلدان نمواً"<sup>(٢٧)</sup>. وتنص البرمجة على إجراءات تشغيلية لتمويل تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المحددة في إطار برامج العمل الوطنية للتكيف. ووفقاً لهذه البرمجة، تتمثل القطاعات ذات الأولوية المتوقع أن تلقى العناية الأكبر في إطار برامج العمل الوطنية للتكيف في الموارد المائية، والأمن الغذائي والزراعة، والصحة، والتأهب للكوارث وإدارة المخاطر، والبنية الأساسية وإدارة الموارد الطبيعية. ويمكن أن يشكل التكيف المجتمعي أيضاً محور اهتمام مشترك.

٤٠- وإلى غاية تموز/يوليه ٢٠٠٧، تم إعلان تبرعات لفائدة الصندوق بمبلغ مقداره ١٦٣ مليون دولار<sup>(٢٨)</sup>. ويرد في الفرع ألف من الفصل ثالثاً أدناه مزيد من التفاصيل عن الدعم المخصص لقطاعات محددة في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

## ثالثاً - تقدير التمويل المتاح واللازم لمساعدة البلدان النامية

### ألف - التكيف

٤١- تردد توجيهات مؤتمر الأطراف بشأن التكيف في المقررات ١١/أ-١ و ٢/أ-٤ و ٥/أ-٧ و ٦/أ-٧ و ١/أ-١٠ و ٨/أ-١٠ و ٣/أ-١٢.

### ١- تمويل مرفق البيئة العالمية للتكيف

٤٢- بخصوص تعبئة الموارد، يبلغ مقدار الأموال المتاحة أو المعلن التبرع بها لمشاريع التكيف والخاضعة لإدارة المرفق ٢٧٠ مليون دولار (انظر الجدول ٢).

---

GEF. 2007. "Programming paper for funding the implementation of NAPAs under the LDC Trust Fund". Available at:

<[http://thegef.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C28/documents/C.28.18LDCTrustFund\\_000.pdf](http://thegef.org/Documents/Council_Documents/GEF_C28/documents/C.28.18LDCTrustFund_000.pdf)>.

(٢٨) تعدت ثمانية عشر من الأطراف (إسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيوزيلندا، وهولندا، واليابان) بتقديم مساهمات إلى صندوق أقل البلدان نمواً.

الجدول ٢- صناديق التكيف التابعة لمرفق البيئة العالمية  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الصندوق	الموارد المعبأة	الموارد المخصصة	الأموال المتبقية	أموال مرتقبة
الصندوق الاستثماري للمرفق: الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف	٥٠,٠	٢٩,٦	٢٠,٤	١٤,٤
الصندوق الخاص لتغير المناخ	٥٧,٠	٣٣,٥	٢٣,٥	٤٢,٠
صندوق أقل البلدان نمواً	١٦٣,٠	١٦,٠	١٤٧,٠	١٦,٧
<b>المجموع</b>	<b>٢٧٠,٠</b>	<b>٧٩,١</b>	<b>١٩٠,٩</b>	<b>٧٣,١</b>

ملاحظة: يستند الجدول إلى معلومات مقدمة من أمانة المرفق.

٤٣- وإلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أقر ١١ مشروعاً في إطار الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف، مجموعها ٢٩,٦ مليون دولار. ونُقلت الأموال المتبقية للبرنامج النموذجي (حوالي ٢٠,٥ مليون دولار) إلى الدورة الرابعة لتجديد موارد المرفق. وتفيد المعلومات المقدمة من أمانة المرفق بأن هناك حالياً ستة مشاريع رهن التنفيذ ويُتوقع أن يخصص لها المرفق دعماً بمقدار ١٠,٦ ملايين دولار<sup>(٢٩)</sup>. والأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف مرحلة تجريبية؛ وسيُستعرض إدماج التكيف ضمن أولويات الصندوق الاستثماري للمرفق عقب تقييم الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف، المقرر أن يجري في السنة المقبلة بعد استنفاد أموال البرنامج التجريبي. وتثير استراتيجية المرفق المنقحة المتعلقة بتغير المناخ صراحة مسألة ما إذا كان ينبغي أن يواصل المرفق تقديم الدعم لمشاريع التكيف من صندوقه الاستثماري في إطار محور عمل محدد أو ما إذا كان ينبغي إدماج تمويل التكيف ضمن جميع محاور عمل المرفق<sup>(٣٠)</sup> وفي ضوء تحديات الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف، اقترح في الدراسة الثالثة للأداء العام ضمّ الأموال المتاحة في إطار الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف إلى برنامج المنح الصغيرة بغية تلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة. وشدد عدد من البلدان النامية الأطراف<sup>(٣١)</sup> على ضرورة أن تواصل أنشطة التكيف، لا سيما الأنشطة طويلة الأجل، أداء دور رئيسي في الصندوق الاستثماري للمرفق. وسيشكل الاستعراض خطوة حاسمة صوب التوصل إلى فهم أوضح لما تحقق من نتائج عن طريق المشاريع المنفذة وقياس التكيف وتعريفه<sup>(٣٢)</sup>.

٤٤- وإلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، تمت الموافقة على تسعة مشاريع (أربعة مشاريع متوسطة الحجم وخمسة مشاريع كبيرة) في إطار برنامج التكيف التابع للصندوق الخاص لتغير المناخ، وخصّص لها ما مجموعه ٣٣,٥

(٢٩) معلومات مقدمة من أمانة المرفق.

(٣٠) انظر الوثيقة المشار إليها في الحاشية ١٧ أعلاه.

(٣١) انظر ردود الأطراف مؤخراً بشأن الآراء والتوصيات فيما يتعلق بالتمويل المتاح لها في محور عمل تغير

المناخ في الوثيقتين FCCC/SBI/2007/MISC.11 و FCCC/SBI/2007/Add.1.

(٣٢) FCCC/SBI/2007/14.

مليون دولار. وهكذا، لا يزال مبلغ بنحو ٢٣,٥ مليون دولار متاحاً لمشاريع تكيف أخرى. غير أن الطلب على المشاريع في إطار برنامج التكيف التابع للصندوق الخاص لتغير المناخ مرتفع؛ ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، كان هناك ثمانية مشاريع رهن التنفيذ في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ، بما قيمته ٤٢,٠ مليون دولار، وهو مبلغ يتجاوز التمويل المتاح<sup>(٣٣)</sup>. وبحكم أن المرجح أن يُخصص في المستقبل القريب كامل التمويل المتاح للتكيف في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ، أبلغت أمانة المرفق البلدان المانحة بالضرورة الملحة للمساهمة في برنامج التكيف التابع للصندوق وشرعت في تنظيم اجتماعات لإعلان التبرعات.

٤٥ - وخُصص لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف مبلغ ١٢ مليون دولار من أصل ما مقداره ١٦٣ مليون دولار وهو المبلغ المتاح أو المعلن التبرع به **لصندوق أقل البلدان نمواً**<sup>(٣٤)</sup>. وإلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، نالت سبعة مشاريع لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية بلغت مساهمات المرفق فيها ٢٠,٦٨ مليون دولار الموافقة من قبل مرفق تحديد المشروع، وهو ما يعني أن هذه المشاريع اعتُبرت مستوفية لمعايير الأهلية التي حددها صندوق أقل البلدان نمواً ودخلت مرحلة انتظار اعتمادها من جانب الصندوق. وإذا اعتمدت جميع هذه المشاريع، فسيكون صندوق أقل البلدان نمواً قد خصص لها ٣٢,٦٨ مليون دولار.

٤٦ - وفيما يتعلق بالوصول إلى موارد صندوق أقل البلدان نمواً، لاحظ المشاركون في الدورة الثانية عشرة لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، المعقودة في بانكوك بتايلند من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧<sup>(٣٥)</sup>، ما أدخل مؤخراً من تحسينات على دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية، وطلبوا إذكاء الوعي بتلك الإجراءات بواسطة وضع مبادئ توجيهية وعقد حلقات تدريبية.

٤٧ - ومنذ عام ٢٠٠٥، خصص المرفق إجمالاً لمشاريع التكيف ٧٩,١ مليون دولار، منها ١٢ مليون دولار لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وكما يظهر في الشكل ١، خصصت معظم تمويلات التكيف لقطاعات الزراعة والحراجة، وتوفير المياه، والمناطق الساحلية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

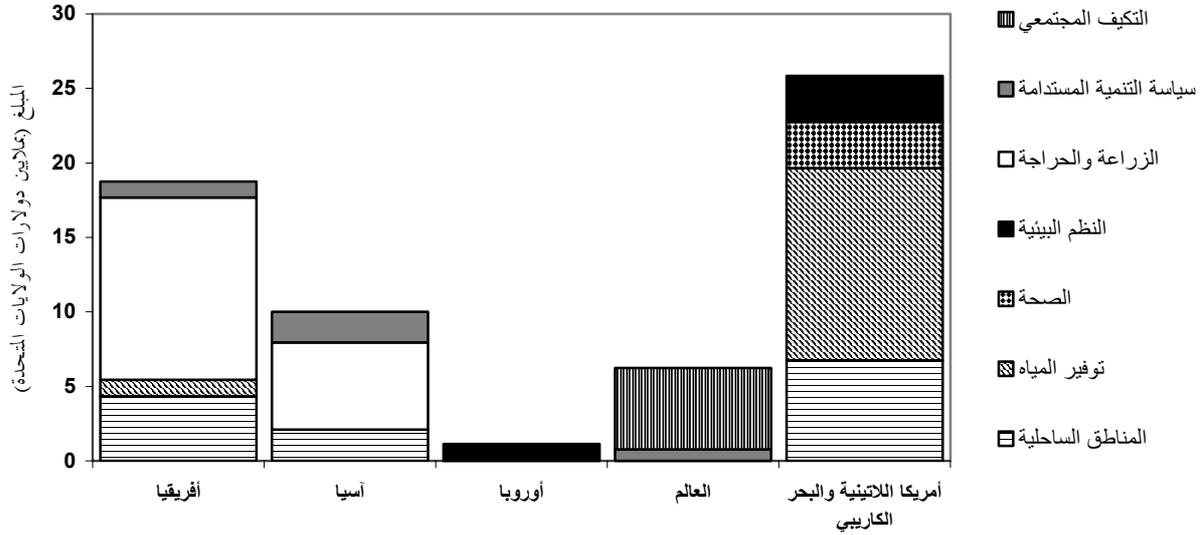
---

(٣٣) معلومات مقدمة من أمانة المرفق.

(٣٤) معلومات مقدمة من أمانة المرفق.

(٣٥) FCCC/SBI/2007/31

الشكل ١ - توزع مشاريع التكيف المعتمدة، بحسب المناطق والقطاعات (٢٠٠٥-٢٠٠٧)



ملاحظة: استناداً إلى معلومات مقدمة من أمانة مرفق البيئة العالمية.

٤٨ - ورحبت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالفرص المتاحة في إطار صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغير المناخ فيما يتعلق بالوصول إلى تمويل التكيف وبحلقات العمل الإقليمية التي عقدها المرفق بشأن مختلف نوافذ التمويل التي يتيحها المرفق لتيسير الوصول<sup>(٣٦)</sup>. من ناحية أخرى، سلط المشاركون في حلقات العمل الإقليمية واجتماعات الخبراء التي نظمت استجابة إلى المقرر ١/أ-١٠ الضوء على عدد من المسائل المتصلة بالوصول إلى ما يوجد من تمويل للتكيف<sup>(٣٧)</sup>.

٤٩ - ويصعب حالياً التنبؤ بمقدار التمويل الذي سيتاح للتكيف في إطار المرفق في المستقبل القريب، بالنظر إلى أن موارد صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغير المناخ تُحدد على أساس طوعي ومستمر وأن تمويل التكيف في إطار الصندوق الاستئماني للمرفق سيعتمد على استنتاجات استعراض الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف. وترى أمانة المرفق أن التمويل الطوعي الإضافي للتكيف، لا سيما في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ، سيعتمد أيضاً على نتائج المفاوضات المتعلقة بصندوق التكيف؛ وتوجد بعض أوجه التداخل في نوع نشاط التكيف الذي يُتوقع أن يغطيه الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق التكيف (أي تلك المعروضة في الفقرة ٨ من المقرر ٥/أ-٧).

(٣٦) FCCC/SBI/2007/14.

(٣٧) ترد في الوثيقة FCCC/SBI/2007/14 قائمة المسائل التي أثارها البلدان النامية في حلقات العمل هذه.

٥٠ - وعلاوة على ذلك، تفيد أمانة المرفق بأن تجريب تدابير ومشاريع تكيف ملموسة في إطار المرفق وعلى أرض الواقع يقدم معلومات عن تكاليف التكيف. وترى أمانة المرفق أن عملية التعلّم بالمران هذه من شأنها تحسين الدعم المالي المقدم للتكيف على غرار المبادرة المقترحة ذات الصلة بدمج التكيف في حافظة المرفق.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية في تلبية احتياجاتها المتصلة بالتكيف

لمحة عن الاحتياجات

٥١ - وفقاً لما جاء في ورقة المعلومات المتعلقة بالتدفقات الاستثمارية والمالية ولما يبينه الجدول ٣، يمكن أن تضاهي التدفقات الاستثمارية والمالية العالمية الإضافية من جميع المصادر (الخاصة والعامة، والمحلية والدولية) واللازمة للتكيف مع تغير المناخ بحلول عام ٢٠٣٠ عشرات المليارات من دولارات الولايات المتحدة<sup>(٣٨)</sup>. والتغير الذي لا بد أن يحدث في البلدان النامية فيما يتعلق بالتدفقات الاستثمارية والمالية الخاصة بالتكيف يختلف من قطاع إلى آخر. وستحتاج الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول إلى حصة كبيرة من تلك التدفقات الإضافية (بين ٢٨ و ٦٧ مليار دولار).

### الجدول ٣ - التدفقات الاستثمارية والمالية الإضافية المقدرة التي تحتاجها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من جميع المصادر (العامة والخاصة، والمحلية والدولية) للتكيف في عام ٢٠٣٠ (بمليارات دولارات الولايات المتحدة)

المبلغ	القطاع
٧	الزراعة والحراة ومصائد الأسماك
٩	توفير المياه
٥	الصحة البشرية
٥	المناطق الساحلية
٢-٤١	البنية الأساسية

المصدر: معلومات مقتبسة عن: الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. ٢٠٠٧. " Background paper on analysis of existing and planned investment and financial flows relevant to the development of effective and appropriate international response to climate change".

٥٢ - وتفيد ورقة المعلومات الأساسية بأن من الممكن توقع أن يغطي التمويل المقدم من المصادر الخاصة جزءاً من تكاليف التكيف في القطاعات ذات الأصول المادية الخاضعة للملكية الخاصة (مثل الزراعة والحراة ومصائد الأسماك، والبنية الأساسية)، لا سيما في البلدان المتقدمة. وسيتمتع توفير موارد عامة لتنفيذ سياسات أو لوائح

(٣٨) انظر الوثيقة المشار إليها في الحاشية ٤ أعلاه، الفصل ٤.

تشجع استثمار موارد القطاع الخاص في تدابير التكيف، لا سيما في البلدان النامية. وسيتعين توفير موارد محلية عامة لتغطية تكاليف التكيف المتصلة بآثار تغير المناخ على البنية الأساسية العامة في جميع البلدان.

٥٣- وتخلص ورقة المعلومات الأساسية إلى أن من المحتمل أن تحتاج تدابير التكيف لتمويل عام خارجي إضافي. وسيتعين توفير هذا التمويل الإضافي خصوصاً للقطاعات والبلدان التي تعتمد بالفعل اعتماداً كبيراً على الدعم الخارجي، مثل قطاع الصحة في أقل البلدان نمواً، أو البنية الأساسية الساحلية في البلدان النامية المعرضة بشدة لارتفاع مستوى مياه البحر. وآليات ومصادر التمويل الحالية محدودة ويُحتمل أن يستلزم الأمر مصادر تمويل جديدة.

٥٤- ويرى البنك الدولي، في خطة العمل المتعلقة بالإطار الذي وضعه للاستثمار في الطاقة النظيفة من أجل التنمية أن النهوض بالعمل المتعلق بالتكيف وإدماجه سيشكل تحدياً وسيقتضي دعماً مالياً كبيراً عن طريق المنح والمساعدة الإنمائية الرسمية يفوق المستويات الحالية بكثير<sup>(٣٩)</sup>. وعلى الرغم من عدم توفر أي تقدير واضح للاحتياجات المالية، يشير البنك الدولي إلى الحاجة إلى موارد مالية إضافية وكافية ومستدامة وقابلة للتنبؤ وإلى تنويع مصادر تلك الموارد بهدف زيادة عناصر التكيف في المساعدة الإنمائية الرسمية وإدماج تدابير التكيف في تدفقات الاستثمار.

٥٥- وتبين خطة العمل المتعلقة بإطار للاستثمار في الطاقة النظيفة والتنمية أن موارد المرفق ستكون حاسمة الأهمية على المدى القصير لتلبية احتياجات البلدان النامية في مجال التكيف وتعزيز إدماج حوافز الاستثمار الوطنية والدولية و"تحسينها من تأثيرات تغير المناخ" في السنوات المقبلة<sup>(٤٠)</sup>. ولا بد من ضمان الاستمرارية وسلك اتجاه استراتيجي للمساعدة على تعبئة المزيد من الدعم المالي من المنظمات الثنائية ومتعددة الأطراف في هذا المجال. ولا بد أيضاً من إشراك القطاع الخاص في تخطيط التكيف وتنفيذه على أساس قطاعي.

٥٦- وبخصوص الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، يتضمن ٢١ برنامجاً من برامج العمل الوطنية للتكيف الـ ٢٢ المقدمة إلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ تقديرات لتكاليف مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة والفورية لأقل البلدان نمواً في مجال التكيف، التي تبلغ قيمتها ٣٥٢ مليون دولار (انظر الشكل ٢)<sup>(٤١)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الرقم سيرتفع نتيجة لتقديم برامج عمل وطنية جديدة للتكيف ولتحديد احتياجات أخرى في مجال التكيف خلال الدورة الرابعة لتجديد موارد المرفق. وإذا كان ٢١ برنامج عمل وطني ستتطلب ٣٥٢ مليون دولار، فقد يتطلب ٤٦ برنامج عمل وطني، على سبيل الإسقاط، ٧٧١ مليون دولار. وإذا استطاع المرفق أن يعزز بـ ٤ دولارات كل دولار واحد، كما فعل في ما مضى، فإن التمويل الذي

---

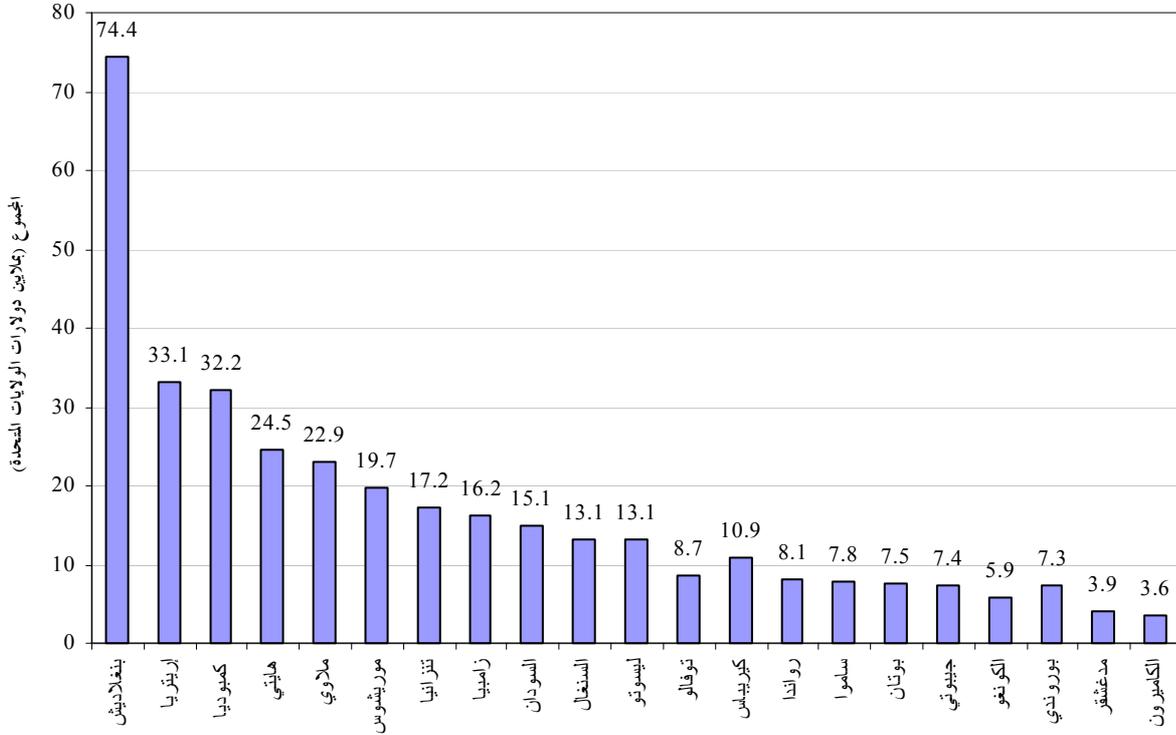
World Bank. 2007. "Clean energy for development investment framework: the World Bank group action plan". pp.19-24. Available at: <[http://siteresources.worldbank.org/DEVCOMMINT/Documentation/21289621/DC2007-0002\(E\)-CleanEnergy.pdf](http://siteresources.worldbank.org/DEVCOMMINT/Documentation/21289621/DC2007-0002(E)-CleanEnergy.pdf)>

(٤٠) انظر الوثيقة المشار إليها في الحاشية ٣٩ أعلاه.

(٤١) لا يشمل ذلك النيجر، التي لم تقدم تقديرات لتكاليف المشاريع.

يوفره واللازم لدعم احتياجات التكيف الملحة والفورية المحددة في برامج العمل الوطنية المقدمة البالغ عددها ٢١ برنامجاً سيتمثل في ٩٠ مليون دولار و ٢٠٠ مليون دولار للمجموع المسقط.

## الشكل ٢- تكلفة الأنشطة ذات الأولوية المحددة في برامج العمل الوطنية للتكيف، بحسب البلدان



الأولويات الخاصة التي حددها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول

٥٧- بخصوص الاحتياجات التكنولوجية المتصلة بالتكيف، اعتبرت معظم الأطراف الزراعة ومصائد الأسماك والمناطق الساحلية قطاعات ذات أولوية، وفقاً للبيانات الوطنية الأولية وتقييمات الاحتياجات التكنولوجية. وحددت ٦٢,٥ في المائة من الأطراف المبلّغة، في تقييمات احتياجاتها التكنولوجية، تلك الاحتياجات في قطاع الزراعة ومصائد الأسماك، بينما حددتها ٤١,٧ في المائة في إدارة المناطق الساحلية، و ٣٧,٥ في المائة في قطاع المياه، و ٢٥ في المائة في قطاع الصحة. كذلك، حدّدت الأطراف حاجة إلى الدعم في مجالات بناء القدرات، والسياحة، والكوارث الطبيعية، والرصد والتقييم المنهجين.

٥٨- وحددت أطراف كثيرة، في بلاغاتها الوطنية، احتياجات في مجال التكيف وبناء القدرات من أجل التكيف، ذات صلة بتنمية القدرات البشرية، والمؤسسات، والمنهجيات، والتكنولوجيا والتجهيز، والمعلومات، وإقامة الشبكات. كذلك أبلغت أطراف عن عدم كفاية القدرات البشرية والمؤسسية والموارد المالية اللازمة لصياغة وإعداد مقترحات مشاريع تكيف يطلب تمويلها.

٥٩- وتتعلق احتياجات خاصة أخرى متصلة بالتكيف ومحددة في سياق حلقات العمل واجتماع الخبراء المتعلق بالتكيف بموجب المقرر ١/م أ-١٠، **بالتأمين**<sup>(٤٢)</sup> - لا سيما بالنسبة إلى منطقة بحر الكاريبي التي تعتمد اعتماداً كبيراً على بنيتها الأساسية السياحية. وتشكل الإجراءات المتعلقة بالتأمين، وفقاً للاتفاقية، إحدى الوسائل الرئيسية الثلاث للتصدي لآثار تغير المناخ الضارة إلى جانب التمويل ونقل التكنولوجيا. وأشار المشاركون إلى أن عملية الاتفاقية يمكن أن تدعم النظر في مبادرات التأمين المجدية، بما في ذلك بعض المبادرات التي يمكن أن تصمم وفقاً للظروف الخاصة للمجتمعات وفئات البلدان الضعيفة من قبيل الدول النامية الجزرية الصغيرة. ولا بد من إقامة حوار حسن التنسيق بين القطاع الخاص وممثلين للأطراف بشأن هذه القضايا.

٦٠- وتوجد إجمالاً فجوة معرفية فيما يتصل بمستوى التكيف اللازم وتفاوت قدرات البلدان على تقييم التمويل اللازم والاحتياجات التكنولوجية للتصدي لتغير المناخ؛ ومع تضاؤل هذه الفجوة، قد يتسنى تقدير مستوى الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات المتصلة بالتكيف تقديراً أدق.

٦١- وفي ضوء هذه التقديرات والاحتياجات التي عبرت عنها الأطراف يوجد فرق واضح بين الدعم المالي المتاح للتكيف والأموال اللازمة لتيسير التكيف في البلدان النامية.

٦٢- وعلى حين أن صندوق التكيف المنشأ في إطار بروتوكول كيوتو، الذي يجري التفاوض حالياً بشأن ترتيباته المؤسسية وتشغيله، يمكن أن يكون قادراً على تغطية جزء من التدفقات المالية اللازمة، لكنه لن يكون كافياً بمفرده. وسيتلقى صندوق التكيف حصة من الإيرادات تعادل ٢ في المائة من قيمة شهادات تخفيضات الانبعاثات في إطار أنشطة مشاريع آلية التنمية النظيفة من أجل مساعدة الأطراف من البلدان النامية المعرضة بصفة خاصة للتأثيرات الضارة لتغير المناخ على تغطية تكاليف التكيف<sup>(٤٣)</sup>. ولما كانت قيمة المبيعات السنوية لشهادات تخفيضات الانبعاثات تتراوح ما بين ٣٠٠ مليون و٤٥٠ مليوناً والسعر السوقي يبلغ ٦٠، ٢٣ دولاراً للطن من معادلات ثاني أكسيد الكربون (النطاق ما بين ١٣،٥٠ و٣٣،٧٥ دولاراً)، يُقدَّر أن يتلقى صندوق التكيف ما بين ٨٠ و٣٠٠ مليون دولار عن ٢٠٠٦ وذلك سنوياً على مدى الفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢<sup>(٤٤)</sup>.

#### باء - التخفيف من (آثار) تغير المناخ

٦٣- ترد التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن تقديم الدعم اللازم للتخفيف من (آثار) تغير المناخ في المقررات التالية: ١١/م أ-١، و١٢/م أ-٢، و٢/م أ-٤، و٦/م أ-٧، و٧/م أ-٧، و٥/م أ-٩، و٥/م أ-١١، و١/م أ-١٢، و٢/م أ-١٢.

(٤٢) FCCC/SBI/2007/14.

(٤٣) المقرران ٣/م أ-١ و ٢٨/م أ-١. تُعفى مشاريع آلية التنمية النظيفة في أقل البلدان نمواً ومشاريع التحريج وإعادة التحريج صغيرة النطاق في جميع البلدان من اقتطاع حصة من الإيرادات.

(٤٤) يُفترض أن يكون حجم شهادات تخفيضات الانبعاثات للمشاريع المعفاة من اقتطاع حصة من الإيرادات ضئيلاً بالنظر إلى انعدام التيقن من التقديرات. انظر الفصل ٧ من الوثيقة المشار إليها في الحاشية ٤.

١- التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية لأغراض التخفيف من (آثار) تغير المناخ

٦٤- يظهر الجدول ١ مستوى الأموال التي خصصها مرفق البيئة العالمية بغية التخفيف من (آثار) تغير المناخ عن طريق البرامج التنفيذية للفترة بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٧. وقد أنفقت معظم الأموال التي خصصها مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ على البرنامج التنفيذي الخامس والبرنامج التنفيذي السادس. فأكثر عدد من مشاريع التخفيف وأكبر مبلغ إجمالي ممول من مرفق البيئة العالمية كانت في مجال التشجيع على اعتماد الطاقة المتجددة عن طريق إزالة الحواجز وخفض تكاليف التنفيذ في إطار البرنامج التنفيذي السادس (مخصص حتى الآن ما مجموعه ٨٦١,١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة). وعلى الرغم من وجود عدد أقل من المشاريع المتعلقة بإزالة الحواجز التي تعوق حفظ الطاقة وكفاءة استعمالها، والتي جرى الموافقة عليها في إطار البرنامج التنفيذي الخامس، فقد تلقت هذه المشاريع في المتوسط منحة أكبر؛ وبالتالي فإن إجمالي المبالغ المخصصة لمشاريع حفظ الطاقة وكفاءتها هي أقل بشكل طفيف فقط من المبالغ المخصصة لمشاريع الطاقة المتجددة (٧١٩,٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٦٥- واستجابةً لمقرر مؤتمر الأطراف ٥/م أ-١١، ينظر حالياً مرفق البيئة العالمية فيما إذا كان بالإمكان دعم التكنولوجيات المتعلقة باحتجاز الكربون وتخزينه؛ وينظر بصفة خاصة فيما إذا كانت أنشطة بناء القدرات ذات الصلة ستتفق مع استراتيجياته وأهدافه أم لا، وإذا كانت تتفق، فكيف يمكن إدراج هذه التكنولوجيات والأهداف في برامجه التشغيلية. ويعكف حالياً الفريق الاستشاري التقني والعلمي التابع لمرفق البيئة العالمية على إعداد مقترح يتعلق بالكيفية التي يمكن بها لمرفق البيئة العالمية أن يعالج أثناء العملية الرابعة لتجديد موارده معالجة احتجاز الكربون وتخزينه، وتداعياته المحتملة على مرفق البيئة العالمية أثناء العملية الخامسة، وهو مقترح ينبغي أن يكون متاحاً بحلول نهاية عام ٢٠٠٧ (٤٥).

٦٦- وكما يظهر في الجدول ٤، مثلت الأموال التي خصصها مرفق البيئة العالمية ١,٦ في المائة من الأموال المتأتية من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف لفائدة مشاريع الطاقة خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥.

---

GEF. 2007. "Scientific and technical advisory panel work program for FY07 and FY08". Available at: (٤٥)

<[http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Documents/Council\\_Documents\\_\\_\(PDF\\_DOC\)/GEF\\_31/C.31.Inf.11.%20STAP%20Work%20Program\(1\).pdf](http://www.gefweb.org/uploadedFiles/Documents/Council_Documents__(PDF_DOC)/GEF_31/C.31.Inf.11.%20STAP%20Work%20Program(1).pdf)>

الجدول ٤ - التمويل الثنائي والمتعدد الأطراف لمشاريع الطاقة خلال الفترة  
٢٠٠٥-١٩٩٧

(بملايين الدولارات)

النسبة المئوية لمجموع التمويل المتعدد الأطراف والثنائي	مجموع ٢٠٠٥-١٩٩٧	نوع التمويل
٣١,٠	٢٠ ١٠٤	المساعدة الإنمائية الثنائية
٣٨,٤	٢٤ ٨٩٨	مجموعة البنك الدولي
٨,٠	٥ ١٥٨	المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير
١,٦	١ ٠٥٤	مرفق البيئة العالمية
١٠,٢	٦ ٥٩٣	مصرف التنمية الآسيوي
١٠,٨	٦ ٩٨٧	مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
١٠٠,٠	٦٤ ٧٩٤	المجموع الكلي

المصدر: Tirpak D and Adams H. 2007. Trends in official bilateral and multilateral development assistance in the energy sector: has the ODA community responded to the United Nations Climate Change Convention? In: Special issue of *Climate Policy* on development and climate  
.Abbreviation: EBRD = European Bank for Reconstruction and Development

٦٧- وتشمل القضايا التي أثرت بشأن الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية لأغراض التخفيف من (آثار) تغير المناخ ما يلي: الجدوى والفعالية، والشفافية، وإمكانية التنبؤ باختيار المشروع والمدة الكلية لدورة مشروع مرفق البيئة العالمية<sup>(٤٦)</sup>. وشددت الدراسة الثالثة للأداء العام على أن أنشطة من قبيل إعداد البلاغات الوطنية وعمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية تساعد البلدان على تحديد أولوياتها الوطنية، ولكن هذه الأولويات، وأولويات المرفق والمشاريع التي جرى وضعها بالفعل لا تتفق دائماً مع بعضها. وأوصت الدراسة الثالثة للأداء الشامل بأن ينظر مرفق البيئة العالمية في وضع استراتيجيات قطرية لتحديد أولويات القطاعات والمشاريع. وأثارت الدراسة المذكورة بوجه خاص إلى ضرورة اعتبار عملية مساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية بمثابة مساهمات مفيدة لإعداد هذه الاستراتيجيات.

٦٨- وما انفك مرفق البيئة العالمية يقوم، في تحديه لهذه الشواغل، بإدخال إصلاحات من أجل تسريع دورة مشاريعه والأخذ بإطار جديد للإدارة القائمة على النتائج. وقد بدأ أيضاً بإجراء مشاورات مع البلدان المتلقية

GEF Evaluation Office. 2007. *Joint Evaluation of the GEF Activity Cycle and Modalities*. Available at: (٤٦)

<[http://www.gefweb.org/MonitoringandEvaluation/METThemesTopics/documents/Publications-Joint\\_Eval-ed.pdf](http://www.gefweb.org/MonitoringandEvaluation/METThemesTopics/documents/Publications-Joint_Eval-ed.pdf)>.

بشأن أولوياتها الوطنية، وطور المرفق استراتيجيته المتعلقة بتغير المناخ بالنسبة لعملية مرفق البيئة العالمية الرابعة آخذاً بعين الاعتبار هذه المشاورات. وجرى أيضاً تعيين مفوض معني بتسوية النزاعات من أجل تبيد ما للبلدان من شواغل محتملة.

٦٩- واستناداً إلى المعلومات المرتجعة التي تلقتها أمانة مرفق البيئة العالمية بناء على المشاورات التي أجرتها مع البلدان المتلقية، فإن كفاءة استعمال الطاقة ستستمر في لعب دور هام. وسيجري خلال العملية الرابعة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية، تقديم المزيد من الدعم لمسألة الإلغاء التدريجي للإضاءة المتوهجة، وإدخال معايير ووضع علامات على الأدوات والمعدات وتحسينها. بيد أنه يجري الاهتمام بصورة متزايدة بالحاجة إلى تقديم المزيد من الدعم في مجال كفاءة استعمال الطاقة في المباني وفي الصناعة، وستكون المبادرات الخاصة بكل قطاع ذات أهمية بالنسبة لها. فتمويل التكنولوجيا المنخفضة الكربون، ومنها تكنولوجيات الفحم النظيفة، يحتاج أيضاً إلى المزيد من الاهتمام الذي يتجلى في إعادة تأهيل المصانع ويظهر عن طريق تسيير المشاريع الإيضاحية. بيد أن هذا النوع من الدعم يتطلب تخصيص موارد أكثر مما هو متاح في الوقت الراهن.

٧٠- وفيما يتعلق بالنقل، فإن العملية الرابعة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية ستواصل تمويل المشاريع الرامية إلى تحسين إدارة وأنظمة النقل، من قبيل أنظمة مشروع النقل السريع بالحافلات. ووفقاً لأمانة مرفق البيئة العالمية، فإنه يمكن للمرفق، إذا حظي بالمزيد من الموارد، أن يضطلع بدور هام أيضاً في دعم تكنولوجيات أحدث وأنظف، مثل المركبات الهجينة والجيل القادم من الحافلات الإلكترونية فضلاً عن الجيل الثاني من الوقود الأحيائي.

٧١- وكذلك فإن استخدام الأرض وتغيير استخدام الأرض والحراثة هو بمثابة مجال شددت فيه البلدان المتلقية على الحاجة إلى الدعم المالي. ويركز مرفق البيئة العالمية في الوقت الحالي على قضايا القياس والرصد في هذا القطاع بغية وضع الأساس اللازم لتقديم المزيد من الدعم مستقبلاً.

٧٢- ووفقاً لأمانة مرفق البيئة العالمية، سيعتمد الدعم المستقبلي لأنشطة التخفيف في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ على الأنشطة التي تجري في إطار الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية، بالنظر إلى الحاجة إلى تكامل الصندوقين.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية على استيفاء احتياجاتها في مجال التخفيف

### *لمحة عامة عن الاحتياجات*

٧٣- تلخص ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالتدفقات الاستثمارية والمالية إلى أن الحاجة ستدعو في عام ٢٠٣٠ إلى تلك التدفقات البالغ قيمتها إجمالاً ٢٠٠-٢١٠ مليارات من دولارات الولايات المتحدة يجري تحصيلها من كافة المصادر (الخاصة والعامة، والمحلية والدولية) من أجل استعادة المستويات الحالية من انبعاثات غازات الدفيئة. وستدعو الحاجة إلى ما يقرب من ٦٥ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في البلدان النامية وحدها. وكما يظهر في الجدول ٥، فإن الاستثمار يشمل قطاعات الطاقة، والصناعة، وأعمال البناء، والنفايات، والزراعة والحراثة.

الجدول ٥ - التدفقات الاستثمارية والمالية الإضافية المقدّرة التي تحتاج إليها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من كافة المصادر (الخاصة والعامّة، والمحلية والدولية) لقطاعات التخفيف الأساسية في عام ٢٠٣٠ (بمليارات الدولارات)

المبلغ	القطاع
٧٧	إمدادات الطاقة باستخدام خيارات انبعاث منخفضة من غازات الدفيئة <sup>(أ)</sup>
٥٢	تحسين كفاءة استعمال الطاقة
٣٤	الزراعة والحراجة
١١	احتجاز الكربون وتخزينه لأغراض الصناعة
٢	غازات من غير ثاني أكسيد الكربون

المصدر: معلومات مأخوذة من: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ٢٠٠٧. "ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بتحليل الاستثمار القائم والمخطط له والتدفقات المالية ذات الصلة بتطوير الاستجابة الدولية الفعلية والملائمة لتغير المناخ".

(أ) يمثل مبلغ ٧٧ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الوارد في هذا الجدول الاستثمار الإضافي الذي سيلزم لأغراض الطاقة المتجددة، واحتجاز الكربون وتخزينه، والطاقة النووية والطاقة الكهرومائية. وستُخفض الاستثمارات المخصصة لتوليد الطاقة باستعمال الفحم والنفط والغاز، ولنقلها وتوزيعها بمبلغ مقداره ٨٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة. وللحصول على مزيد من المعلومات، راجع الجدولين ١١ و٣٩ الواردين في ورقة المعلومات الأساسية.

٧٤- وتفيد ورقة المعلومات الأساسية أن الكيانات التي تتخذ قرارات بالاستثمار تختلف في كل قطاع من القطاعات، وستختلف تبعاً لهذا الأمر السياسة العامة و/أو الحوافز المالية. وفي حين أن أغلب الاستثمارات المرتبطة بتدابير التخفيف هي في الوقت الراهن استثمارات محلية، فإن المساعدة الإنمائية الرسمية تقوم بدور هام في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نمواً. وبفضل السياسات والحوافز الملائمة، يمكن للموارد الحالية أن تُغطي جزءاً كبيراً من التدفقات الإضافية الاستثمارية والمالية الضرورية. بيد أن الحاجة استدعو إلى الاستعانة بموارد مالية خارجية جديدة وإضافية تُخصص لأغراض الحد من تغير المناخ.

٧٥- ويُقدر البنك الدولي أن عملية الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون سيتطلب حشد مبلغ مقداره عشرة مليارات من دولارات الولايات المتحدة سنوياً في شكل منح، وتمويل مُيسر الشروط و/أو تمويل الكربون في البلدان النامية. وفي هذا السياق، سيتطلب توسيع نطاق تدخل مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بإزالة الحواجز

المفروضة على تكنولوجيات الطاقة النظيفة رفع مستوى التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية بثلاثة أضعاف. وعلاوة على ذلك، فإذا توسع دور مرفق البيئة العالمية ليدعم الاحتياجات الاستثمارية الرئيسية للتكنولوجيات الجديدة وذات الانبعاثات المنخفضة من غازات الدفيئة بالإضافة إلى إزالة الحواجز، فسيتعين أن يرتفع مستوى موارده بصورة أكبر بكثير<sup>(٤٧)</sup>. وكذلك يبدو أن ما أبدته البلدان المتلقية من تعليقات لأمانة مرفق البيئة العالمية المذكورة في الفقرات ٦٩-٧٢ أعلاه يؤكد تقديرات البنك الدولي.

٧٦- ويلاحظ البنك الدولي في خطة العمل المتعلقة بإطار للاستثمار في الطاقة النظيفة والتنمية، أن "التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية كان ينطوي على إمكانيات كبيرة لتحويل أسواق هذه التكنولوجيات في الحالات التي طبقت فيها المساعدة التقنية وتوفير الإمداد المحدود من الأموال لتقديم الحوافز من أجل إصلاح السياسات العامة أو نقل التكنولوجيات الخاصة إلى الصناعات المتلقية المنظمة بصورة جيدة أو إعداد برامج تُحفز على اللجوء إلى الطاقة النظيفة". بيد أنه وفقاً للبنك الدولي، فإن توسيع نطاق العمل على المبادرات الداعية إلى خفض انبعاث الكربون من أجل استيفاء احتياجات البلدان النامية استيفاء أفضل يستدعي إزالة الحواجز المؤسسية، وخفض تكاليف الصفقات، وآجال المعالجة، وإدخال تحسينات من حيث إمكانية التنبؤ بالتمويل في مرفق البيئة العالمية.

#### أولويات خاصة حددتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول

٧٧- فيما يتعلق بالأولويات الخاصة التي حددتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في سياق البلاغات الوطنية الأولية<sup>(٤٨)</sup> وفي إطار عملية الاتفاقية، أعرب ثلثا الأطراف عن حاجته إلى تدابير تخفيف في قطاع الطاقة؛ وحدد قرابة نصف الأطراف المبلغة تدابير تهدف إلى الحد من الانبعاثات وإلى تعزيز عمليات الإزالة بواسطة المصارف في قطاع استخدام الأرض وتغيير استخدام الأرض والحراثة. وأبلغ قرابة ثلث الأطراف أيضاً عن تدابير للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعي الزراعة والنفايات.

٧٨- وفي قطاع الإمداد بالطاقة، أبلغ نصف الأطراف تقريباً عن أنه يقوم بتنفيذ تطبيقات كهرومائية صغيرة أو أنه ينظر في تنفيذها بقصد زيادة إمداداته من الطاقة لتلبية احتياجاته الملحة، وأبلغ عن أنه ينظر في مسألة استخدام الوقود البديل في قطاع النقل. وأشار الكثير من الأطراف في بلاغاته إلى أنه يعتمد تدابير تهدف إلى تشجيع استخدام وقود بديل أنظف<sup>(٤٩)</sup>.

---

(٤٧) انظر التقرير المذكور في الحاشية ٣٩ أعلاه، الصفحات ١٢-٥٢.

(٤٨) تستند هذه المعلومات إلى تقارير التجميع والتوليف السادسة للبلاغات الوطنية الأولية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (FCCC/SBI/2005/18). وثمة ١٢ بلاغاً وطنياً أولياً إضافياً جرى تقديمها منذ ذلك الوقت وهي لا تزال بحاجة إلى أن يدرسها فريق الخبراء الاستشاري.

(٤٩) FCCC/SBI/2005/18/Add.3

٧٩- وكانت المجالات ذات الأولوية المحددة في البلاغات الوطنية الأولية وعمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية في القطاع الصناعي ترتبط بصناعات إنتاج الإسمنت والصلب. وتشمل خيارات التخفيف التي نظرت فيها الأطراف تحديث العمليات الصناعية والتجهيزات، وتعزيز تكنولوجيات الاستخدام الكفاء للطاقة. ومن بين الأمثلة على التدابير المحددة المقترحة استخدام الوقود الفعال في المراحل وإدخال مراحل فعالة تعمل على الفحم، ومحركات وإنارة كهربائية في المباني الصناعية.

٨٠- وحددت الأطراف في تقاريرها الوطنية الأولية، تدابير التخفيف التالية في **القطاع السكني والتجاري**، وهي: تحسين فعالية مواقد الطهي؛ وتعزيز فعالية اللوازم المنزلية بصورة أكبر؛ وتحسين فعالية الإنارة؛ وزيادة الفعالية في قطاع الإنشاء؛ وإدخال تحسينات على قطاع الطاقة الشمسية لتسخين المياه في القطاع السكني؛ وتنفيذ برامج إدارة جانب الطلب. وكان نصف مشاريع التخفيف في هذه الفئة من اقتراح البلدان الأفريقية، وكانت أغلبها تصب في صالح استعمال مواقد طهي محسنة وتحسين فعالية الإنارة بصورة أكبر.

٨١- وحدد ما يقرب من ثلثي الأطراف تدابير تخفيف في قطاع النقل تركز على تكنولوجيات من قبيل استعمال مركبات كهربائية ومركبات تسير باستخدام الغاز الطبيعي المضغوط ومركبات هجينة، وكذلك تنفيذ معايير تتعلق بالانبعاثات الصادرة عن المركبات، وتدابير تركز على تغيير سلوك الناس مثل تبديل نمط تنقلاتهم. وأبلغ نصف الأطراف تقريباً عن أنه ينظر في استخدام وقود بديل في قطاع النقل، وكانت أمريكا اللاتينية من أكثر المهتمين بهذا الأمر.

٨٢- وتشمل أغلب تدابير التخفيف المحددة في **قطاع النفايات النفايات الصلبة**. وترتكز تلك التدابير على الحد من صدور المخلفات من المصدر وتعزيز الإدارة المتكاملة للنفايات، وإعادة تدوير النفايات وتحويلها إلى سماد. وترتكز تدابير التخفيف المتعلقة بالمياه المستعملة على إعادة تدوير مياه المدن المستعملة ومعالجتها، وعلى استعادة الميثان من معالجة المياه المستعملة بوصفه غازاً أحياناً. وفي قطاع النفايات، يتضمن أربعة عشر مقترحاً من مقترحات مشاريع التخفيف من أصل ٣٢ مقترحاً منها، استعادة الميثان من النفايات الصلبة المصرفة والحد من الميثان الناجم عن المياه المستعملة.

٨٣- وتعلق تدابير التخفيف التي يتكرر ذكرها في البلاغات الوطنية الأولية في **قطاع الزراعة** بالتغيرات التي طرأت على الممارسات في مجال إدارة المواشي، وزراعة الرز واستخدام الأسمدة. وفي هذا القطاع، ينطوي أربعة عشر مقترحاً من مقترحات مشاريع التخفيف من أصل ٣٣ مقترحاً منها على إدخال تحسينات على إدارة تربية الحيوانات المجترّة، وستة مقترحات على تحسين الممارسات المتصلة بإنتاج الرز.

٨٤- وتشتمل تدابير التخفيف المذكورة في البلاغات الوطنية الأولية في **قطاع استخدام الأرض وتغيير استخدام الأرض والحراجة**، على تعزيز الحفاظ على الغابات وإعادة التحريج، وعلى أنشطة التحريج وإعادة التحريج، وإدخال التحسينات على الممارسات السائدة في إدارة الغابات، وتعزيز التنمية المستدامة للحراجة؛ وتعزيز الحفاظ على الأخشاب والاستعاضة عن حطب الوقود؛ ودعم الحراجة الزراعية وتطويرها. وشملت الاحتياجات التكنولوجية ذات الصلة بهذا القطاع والمحددة في عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية تقنيات أفضل لاستصلاح الأراضي، ورصد حرائق الغابات ومنعها، واستخدام الآلات لمعالجة الأخشاب وقطعها، وتقييم

السفنايات الحراجية (من أجل طاقة الكتلة الحيوية) وزرع الأشجار. وفيما يتعلق باحتتاب إزالة الغابات، فقد شددت الأطراف على الحاجة إلى بناء القدرات ونقل التكنولوجيا من أجل تنفيذ سياساتها وتدابيرها الهادفة إلى الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الحراج<sup>(٥٠)</sup>.

### جيم - تطوير التكنولوجيات ونقلها

٨٥ - تردد التوجيهات بشأن تطوير التكنولوجيات ونقلها في المقررات التالية: ٢/م أ-٤، و ٤/م أ-٧، و ٦/م أ-٨، و ١/م أ-١٢، و ٣/م أ-١٢.

#### ١- التمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية من أجل تطوير التكنولوجيات ونقلها

٨٦ - يركز الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية في الدرجة الأولى على أنشطة التخفيف وعلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة عن طريق دعم مشاريع في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة استعمال الطاقة. ووفقاً للتقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة، تُعنى مشاريع تغيير المناخ جميعها تقريباً الممولة من الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية إما بالأخذ بالتكنولوجيات الحديثة بصورة أولية إلى البلدان النامية أو بنشرها وتوسيع نطاق تطبيقها<sup>(٥١)</sup>. ولقد دعم مرفق البيئة العالمية مشاريع في ما يربو على ١٣٠ بلداً، في مسعى لتطوير الأسواق ونقل ما يزيد على عشرين تكنولوجيا إليها<sup>(٥٢)</sup>. وكما يرد في الجدول ١، فإن مرفق البيئة العالمية قد أشار إلى أنه قدّم ٣,٨٨٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لدعم مشاريع متعلقة بتغيير المناخ خلال العملية الثالثة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية (٢٠٠٣-٢٠٠٦)، وقد كانت فترة مفعمة بالنشاط في مجال تطبيق إطار نقل التكنولوجيا (المقرر ٤/م أ-٧). وفي عام ٢٠٠٦، قدم مرفق البيئة العالمية الدعم إلى ٦٦ مشروعاً تكنولوجياً في مختلف البلدان والمناطق. إلا أنه لم يرد ذكر النسبة المئوية للتمويل المخصص في كل مشروع من مشاريع نقل التكنولوجيا، فمرفق البيئة العالمية لا يُجري بصورة منهجية عمليات التقييم والتحليل الكمي فيما يتعلق بكيفية دعمه ونقله لها عبر دورة إدخال التكنولوجيا واعتمادها واستيعابها. بيد أن مرفق البيئة العالمية يقدر إجمالاً أن ٨٠-١٠٠ في المائة من الأموال التي يخصصها للتخفيف من (آثار) تغيير المناخ تنسجم مع ما تنطوي عليه الاتفاقية من تعريفات خاصة بنقل التكنولوجيا<sup>(٥٣)</sup>.

(٥٠) .FCCC/SBSTA/2007/Misc.2 and Add.1

(٥١) .FCCC/CP/2006/3، الفقرة ٥٢.

(٥٢) GEF. 2006. "Catalyzing technology transfer". Available at:

<[http://www.gefweb.org/projects/focal\\_areas/climate/documents/Insrt\\_4\\_Catalyzng.pdf](http://www.gefweb.org/projects/focal_areas/climate/documents/Insrt_4_Catalyzng.pdf)>

(٥٣) معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية.

٨٧- واستجابةً للمقرر ٢/م أ-٤، قدّم مرفق البيئة العالمية تمويلًا تكميليًا إلى بعض الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من أجل تنفيذ عمليات تقييم لاحتياجاتها من التكنولوجيا. وفي أيار/مايو ٢٠٠٧، قدّم ٢٩ بلدًا، منها خمسة بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية<sup>(٥٤)</sup>، تقاريرها المتعلقة بعمليات تقييم احتياجاتها من التكنولوجيا.

٨٨- وفيما يتعلق باستراتيجية مجال العمل الرئيسي لتغير المناخ المعتمدة أثناء العملية الرابعة لمرفق البيئة العالمية، تركز أنشطة نقل التكنولوجيا على تحفيز الدخول المتزايد لتكنولوجيات فعالة لاستخدام الطاقة إلى الأسواق، وتركز على الممارسات، والمنتجات، والمواد. ويرمي بصورة خاصة البرنامج الاستراتيجي المعنون "تعزيز كفاءة استعمال الطاقة في القطاع الصناعي" إلى دعم أنشطة نقل التكنولوجيا الخاصة بكل قطاع من القطاعات، ويهدف البرنامج المعنون "تعزيز كفاءة استعمال الطاقة في المباني السكنية والتجارية" و"تعزيز نهج الأسواق لأغراض الطاقة المتجددة" إلى دعم مشاريع التكنولوجيات المتجددة. وسيستمر العمل على تلك البرامج بوصفها إحدى خطط العمل ذات الأولوية بالنسبة لانخراط مرفق البيئة العالمية في القطاع الخاص من أجل تحويل الأسواق في مجال الطاقة والنقل<sup>(٥٥)</sup>.

٨٩- وجرى في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ وضع برنامج خاص لنقل التكنولوجيات يعتمد على نهج تكنولوجي أو قطاعي<sup>(٥٦)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، نُقح هذا البرنامج لكي يستجيب لاحتياجات مختلف البلدان استجابةً تتسم بقدر أكبر من المرونة عن طريق اعتماد نهج برنامجي يؤسس على مبادرات مرفق البيئة العالمية ووكالاته المشرفة على التنفيذ والمنفذة، وعن طريق التعاون مع مختلف مبادرات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٥٧)</sup>.

٩٠- ومن المتوقع تمويل نقل التكنولوجيا المتصلة بالتكيف في إطار برنامج التكيف. فالمناهج المستخدمة في تقييم الاحتياجات من التكنولوجيا لأغراض التكيف ستنسجم مع النهج المعتمد لدى القيام بعمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية في إطار البلاغات الوطنية<sup>(٥٨)</sup>. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٧، قدّم الصندوق الخاص لتغير المناخ مبلغاً مقداره ١٠,٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى برنامج نقل التكنولوجيا<sup>(٥٩)</sup>.

(٥٤) FCCC/SBI/2006/7.

(٥٥) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ١٧ أعلاه.

(٥٦) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٢٤ أعلاه.

(٥٧) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٢٥ أعلاه.

(٥٨) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٢٤ أعلاه.

(٥٩) GEF. 2007. "Status report on the climate change funds as of April 30, 2007". Available at:

<[http://thegef.org/uploadedFiles/Documents/LDCFSCCF\\_Council\\_Documents/LDCFSCCF2June\\_2007/LDCF.SCCF.2.Inf.2%20Status%20report%20on%20the%20Climate%20Change%20Funds.pdf](http://thegef.org/uploadedFiles/Documents/LDCFSCCF_Council_Documents/LDCFSCCF2June_2007/LDCF.SCCF.2.Inf.2%20Status%20report%20on%20the%20Climate%20Change%20Funds.pdf)>

٢- الموارد الضرورية لمساعدة البلدان النامية على استيفاء احتياجاتها التنموية واحتياجاتها من نقل التكنولوجيا

لمحة عامة عن الاحتياجات

٩١- يمكن تقسيم عملية تطوير ونقل التكنولوجيا إلى مراحل ثلاث، ألا وهي: البحث والتطوير؛ والبيان العملي؛ والنشر<sup>(٦٠)</sup>. وللقطاع العام دور كبير في مرحلة البحث والتطوير في مجال التقدم التكنولوجي بينما ازدادت أهمية القطاع الخاص في مرحلتي البيان العملي والنشر. وفي هذا السياق، تدعو الضرورة إلى القيام بعملية واسعة النطاق تشمل القطاع الخاص من أجل نقل التكنولوجيا نقلاً ناجحاً بما يتفق مع ما جرى تداوله في مناقشات المائدة المستديرة التي دعت إليها أمانة الاتفاقية في نيروبي، كينيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وتناولت التعاون التكنولوجي الدولي والشراكة في مجال تطوير ونشر وتوزيع ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً والدراية<sup>(٦١)</sup>. وأشار إلى أنه ينبغي تشجيع مشاركة القطاع الخاص في أنشطة التعاون التكنولوجي، بما في ذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بواسطة أدوات من قبيل الإعانات والتدابير الضريبية ورسوم إعادة الشراء لحفز الأسواق، التي قد تجذب أموالاً خاصة، مما ينمي الأموال العامة المحدودة المتاحة لتلك الأنشطة.

٩٢- واعتُبرت التكنولوجيا حجر الزاوية في إرساء نظام مستقبلي يُعالج تغير المناخ في إطار النقاشات المتعلقة بالحوار بشأن العمل التعاوني الطويل الأجل للتصدي لتغير المناخ من خلال تعزيز تنفيذ الاتفاقية. وتُظهر ورقة المعلومات الأساسية بشأن الاستثمار والتدفقات المالية أنه لكي نعود بانبعاثات غازات الدفيئة إلى المستويات الحالية مع حلول عام ٢٠٣٠، ينبغي نشر مجموعة من المشاريع المتعلقة بما هو قائم من تكنولوجيات منخفضة الكربون أو تكنولوجيات متقدمة بشكل جيد في هذا المجال في البلدان المتقدمة والنامية على السواء<sup>(٦٢)</sup>. والتكنولوجيات الأساسية هي التكنولوجيات ذات الكفاءة من حيث الاستخدام النهائي، واحتجاز الكربون وتخزينه، والطاقة المتجددة، والطاقة النووية، وتوليد الوقود الأحفوري النظيف والوقود الأحثائي. بيد أن الكثير من الحواجز لا تزال تعوق مرحلتي البحث والتطوير ونشر تلك التكنولوجيات.

٩٣- ويفترض المنشور المعنون آفاق تكنولوجيا الطاقة<sup>(٦٣)</sup>، والصادر عن الوكالة الدولية للطاقة، أنه سيكون من الضروري رصد مبلغ مقداره ٧٢٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة للاستثمار في مجال دعم نشر التكنولوجيا خلال العقدين القادمين أو العقود الثلاثة القادمة (أي بمتوسط مقداره ٢٤-٣٦ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً) من أجل إعداد مجموعة من التكنولوجيات التي ستؤدي إلى خفض مستوى

---

Garibaldi, JA. 2007. "Scaling up responses to climate change: technology and R&D investment and an environment for a low carbon technology deployment". Available at: <[http://unfccc.int/files/cooperation\\_and\\_support/financial\\_mechanism/application/pdf/garibaldi.pdf](http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/financial_mechanism/application/pdf/garibaldi.pdf)>

.FCCC/SBSTA/2007/2 (٦١)

(٦٢) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٤ أعلاه.

(٦٣) الوكالة الدولية للطاقة، ٢٠٠٦. *Energy Technology Perspectives: Scenarios and Strategies*. Paris: IEA .to 2050

الانبعاثات إلى المستويات الحالية في عام ٢٠٣٠. وهذا التقدير يتعلق بتمويل نشر التكنولوجيا بالإضافة إلى عملية النشر التي تحدث حين يفرض (سواء عن طريق ضريبة، أم من خلال الإبحار بالانبعاثات أم ضمناً عن طريق التنظيم) سعر على الكربون يُفترض أن تكون قيمته ٢٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل طن من ثاني أكسيد الكربون.

٩٤ - وبجسب Stern Review<sup>(٦٤)</sup> فإن الدعم القائم لعملية نشر التكنولوجيا فيما يتعلق بالطاقة المتجددة والوقود الأحثائي والطاقة النووية يقدر بـ ٣٣ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً. وعلى افتراض أن المبالغ التي توردها الوكالة الدولية للطاقة ستضاف إلى الدعم الحالي، يستدل من هذا على وجود زيادة في حوافز النشر بنسبة تتراوح بين ٧٣ و ١٠٩ في المائة، حسب ما إذا كانت تلك الزيادة ستوزع على عقدين أو ثلاثة عقود. ويذهب Stern Review أيضاً إلى أن تمويل البحث والتطوير في مجال الطاقة العالمية العامة سيتضاعف، ليبلغ حوالي ٢٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٩٥ - وتُظهر ورقة المعلومات الأساسية أن المصادر واتجاهات الاستثمار والتدفقات المالية، وبالتالي استخدام الأموال الدولية، تختلف تبعاً لما إذا كان في الأمر دعم للبحث والتطوير، وتنفيذ للتكنولوجيات شبه التجارية، مثل الطاقة المتجددة، أو الحصول على التكنولوجيات التجارية (نقل التكنولوجيا). وقد تُستخدم الموارد الدولية بطرائق عديدة تبعاً لأولويات كل بلد على حدة - التمويل الإضافي لمؤسسات البحث، أو التمويل الإضافي للتكنولوجيات المحددة أو تمويل بناء القدرات أو تغيير السياسات العامة التي تعوق نقل التكنولوجيا.

#### الأولويات الخاصة التي حددتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول

٩٦ - ما انفكت المناقشات والتحليلات المتعلقة بتطوير التكنولوجيا ونقلها تجري على قدم وساق منذ بدء عملية الاتفاقية. ففي الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العملية والتكنولوجية، وزعت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وثيقة تعرض فيها الخيارات التكنولوجية ذات الأولوية في مجال التخفيف من (آثار) تغير المناخ والتكيف، وترد تلك الخيارات في تقييمات الاحتياجات التكنولوجية الثلاث والعشرين والبلاغات الوطنية الأولية الخمسة والعشرين المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول<sup>(٦٥)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها السادسة والعشرين مائدة مستديرة لمناقشة الخبرات، والدروس المستفادة والاستراتيجيات اللازمة للتعاون التكنولوجي الدولي والشراكات في المجال الإنمائي على المدى القصير والمتوسط والطويل.

٩٧ - وقطاعات التخفيف الأساسية المحددة عموماً في تقييمات الاحتياجات التكنولوجية والبلاغات الوطنية الأولية شملت الطاقة، والصناعة، والنقل. فتوليد الطاقة المتجددة واستخدام أجهزة تتسم بالكفاءة من حيث

---

N. 2007. *The Economics of Climate Change: The Stern Review*. Cambridge: Cambridge (٦٤)

.University Press

.FCCC/SBSTA/2006/INF.1 (٦٥)

استعمال الطاقة حددا باعتبارهما احتياجات تكنولوجية أساسية للتخفيف. والتكنولوجيات التي غالباً ما حددتها تلك المجموعات، ما يتصل منها بالتكنولوجيا الكهربائية الضوئية الشمسية (الموصولة بشبكة والخارجة عن الشبكة)، والكتلة الأحيائية (مرجل الهضم الحيوي)، واستخدام النفايات الحرجية، وقشور الأرز، وتفل قصب السكر)، ومصانع توليد الطاقة الكهرومائية الصغيرة والمتناهية الصغر، وكفاءة استعمال الإنارة، وتسخين المياه (الطاقة الشمسية، والكتلة الأحيائية)، وضخ المياه (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح)، والتخفيف الشمسي للمنتجات الزراعية، وكفاءة استعمال مواقد الطهي والأفران (الطاقة الشمسية، والكتلة الأحيائية، والغاز النفطي المسيل).

٩٨- وفي قطاع الصناعة، تشمل التكنولوجيات التي حددتها عدة أطراف تكنولوجيات ترمي إلى زيادة كفاءة استعمال الطاقة، بوسائل منها استعمال عمليات الإنتاج الحديثة، وتحديث التكنولوجيا القديمة، والتحول إلى الوقود المنخفض الكربون لا سيما في صناعة الصلب، وإنتاج الإسمنت، وصناعة الخبز، والتعدين، وصناعة الألمنيوم.

٩٩- وفي قطاع النقل، يتصل الكثير من الاحتياجات التكنولوجية المحددة بالحافلات الأنظف والأكثر كفاءة، وبالشاحنات وعربات النقل الحضري (الوقود الأحيائي، والغاز الطبيعي النظيف أو الغاز النفطي المسيل، والمحركات ذات الكفاءة العالية في الاستعمال والعربات الهجينة).

١٠٠- وأما بالنسبة للتكيف، فقد حددت الأطراف احتياجاتها من التكنولوجيا أساساً في قطاعات كل من الزراعة، ومصائد الأسماك، والمناطق الساحلية. ففي قطاع الزراعة، كانت الاحتياجات التكنولوجية المحددة تركزاً تتعلق بإدارة المحاصيل مع التركيز على تطوير واستخدام أنواع من محاصيل لها قدرة التحمل/المقاومة، والتركيز على كفاءة استعمال المياه وتحسين نظم الري (الري على نطاق صغير، وإنشاء الشبكات من خزانات المياه وإدارة الموارد المائية). وتضمنت الاحتياجات من التكنولوجيا الحرجية وضع نظم الإنذار المبكر بحرائق الغابات، واستخدام تكنولوجيات في مجال التحريج وإعادة التحريج. وفي ما يخص المناطق الساحلية، تمثل التكنولوجيات التي حددت (ومنها التكنولوجيات الخاصة بالشعوب الأصلية) في تكنولوجيات مادية وغير مادية للحماية من ارتفاع منسوب البحار والتماس سبل التكيف معه<sup>(٦٦)</sup>.

١٠١- وثمة تفهم أفضل الآن للحاجة إلى توسيع نطاق نقل التكنولوجيا لتشمل فرص التنمية الاقتصادية، وإلى جعلها جزءاً من عملية البلد النامي الرامية إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. وقد أُشير إلى هذا في بعض تقييمات الاحتياجات التكنولوجية التي قدّمتها الأطراف، وهي تسعى إلى إيجاد تآزر بين التصدي لتغير المناخ وتحقيق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية واحتياجاتها التنموية. ولقد حاول الكثير من الأطراف اصطفاة خيارات تكنولوجية على أساس مساهمة هذه الخيارات في التنمية المستدامة للبلد، وغير ذلك من الأهداف المحددة في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، من قبيل الحد من الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي الوطني وتحسين مستوى المعيشة.

١٠٢- وتمثلت العقبات الكأداء المحددة التي تعوق نقل التكنولوجيا في الافتقار إلى الموارد المالية. فتكاليف الاستثمار وغلاء الأسعار شكلاً رادعاً لاستخدام التكنولوجيا على نطاق واسع، واعتبرت الإعانات والرسوم الجمركية من جملة الحواجز الكبيرة الاقتصادية/السوقية. ومن العوائق الهامة الأخرى الافتقار إلى المعلومات والتوعية فيما يتصل بالتكنولوجيات السلمية بيئياً (مثل الافتقار إلى المعلومات عن الأداء التقني لتلك التكنولوجيات وعن الوسائل الكفيلة بمجازتها). أما التدابير التي حددتها الأطراف للتصدي لتلك الحواجز في الغالب الأعم فهي: تدابير تنظيمية وأخرى تتعلق بالسياسة العامة؛ أو تدابير كفيلة بزيادة سبل الحصول على المعلومات وإذكاء الوعي؛ أو تدابير اقتصادية وأخرى ترتبط بالأسواق.

١٠٣- وأشار معظم الأطراف إلى أن القدرات المتوفرة داخل البلد غير كافية لمعالجة مسألة نقل التكنولوجيا السلمية بيئياً، والاستجابة للكثير من الاحتياجات المحددة في تقاريرها عن تقييمات احتياجاتها من التكنولوجيا فيما يتعلق ببناء القدرات داخل البلد. وعموماً ما ضمت احتياجات بناء القدرات التي تم تحديدها القدرة الاقتصادية/السوقية؛ والمعلومات وإذكاء الوعي؛ وتنفيذ السياسات العامة والبرامج؛ وتطبيق وإعمال اللوائح التنظيمية الملائمة؛ والقدرات المؤسسية والتنظيمية؛ والقدرات البشرية والتكنولوجية وقدرات الهياكل الأساسية. ولم توضح أغلب التقارير عن تقييمات احتياجات الأطراف من التكنولوجيا ما إذا تم اتخاذ إجراءات خاصة للاستجابة إلى تلك الاحتياجات في مجال بناء القدرات أم لا. بيد أن بعض الأطراف قد حددت أيضاً الخطوات القادمة اللازمة لاستيفاء احتياجات نقل التكنولوجيا فيما يتعلق بما يلي: الاقتصاديات؛ وتقاسم المعلومات وإذكاء الوعي؛ والسياسات العامة والبرامج؛ وبناء القدرات المؤسسية والتنظيمية والبشرية؛ والتكنولوجيات.

#### دال - البلاغات الوطنية

١٠٤- ترد التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن تقديم الدعم لإعداد البلاغات الوطنية في المقررات التالية: ١١/م/أ-١، ١٠/م/أ-٢، ١١/م/أ-٢، ٢/م/أ-٤، ٢/م/أ-٧، ٦/م/أ-٧، ٦/م/أ-٨، ٤/م/أ-٩، ٨/م/أ-١١، و٣/م/أ-١٢.

#### ١- التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية لإعداد البلاغات الوطنية

١٠٥- تُموّل البلاغات الوطنية من خلال الأنشطة التأهيلية. وبذل التمويل المقدم لمعظم البلاغات الوطنية الأولية وفقاً للمبادئ التشغيلية الخاصة بالتعجيل بتمويل البلاغات الوطنية الأولية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول<sup>(٦٧)</sup>.

١٠٦- ويصل التمويل الكلي للأنشطة التأهيلية ذات الصلة بتغير المناخ إلى ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (وقد ازداد التمويل في كل فترة من فترات مؤتمر مرفق البيئة العالمية من ٢٠,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال المرحلة التجريبية إلى ٧٣,٩ مليون دولار خلال الفترة الثالثة لتحديد

---

(٦٧) استناداً إلى المقررين ٦/م/أ-٨ و١٧/م/أ-٨، وهذه المبادئ التوجيهية لم تعد صالحة للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية.

موارد مرفق البيئة العالمية<sup>(٦٨)</sup>. وقد قدّم مرفق البيئة العالمية الأموال لدعم ١٣٩ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من أجل إعداد تقاريرها الوطنية الأولية.

١٠٧- وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مشروع جامع جرى تنفيذه شراكةً بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تخصيص مبلغ مقداره ٥٨,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتمويل البلاغات الوطنية الثانية لمائة وثلاثين طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بتوخي عملية تُسرّع تحقيق هذا الأمر. وأضيف مبلغ ١,٦٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى المشروع الجامع لتوفير التمويل لأربعة أطراف غير مدرجة في المرفق الأول كانت قد طلبت تمويلاً. وفي تموز/يونيه ٢٠٠٧، تلقى نحو ١١٠ بلدان المساعدة من أجل تقييم وضعها تحضيراً لإعداد بلاغاتها الوطنية الثانية. وبالإضافة إلى تقديم التمويل المباشر إلى الأطراف لإعداد بلاغاتها الوطنية، يمدّ مرفق البيئة العالمية أيضاً الأطراف بالدعم التقني عن طريق برنامج دعم البلاغات الوطنية. ويتيح حالياً هذا البرنامج، في مرحلته الثانية، المساعدة لـ ١٠٦ بلدان في إعداد تقاريرها الوطنية الثانية.

١٠٨- ووفقاً للاستراتيجية المنقحة لمرفق البيئة العالمية في مجال تغير المناخ، سيواصل المرفق تمويل الأنشطة التأهيلية على اعتبار أن البلاغات الوطنية تمثل التزاماً قطعته الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بموجب الاتفاقية. ولما كانت البلاغات الوطنية التي تُعدها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول تُقدم كل خمس سنوات، فإن المشروع الجامع الذي أعدّه برنامج الأمم المتحدة للتنمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة سيغطي احتياجات غالبية البلدان خلال المؤتمر العملية الرابعة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية. ولكن الوثيقة الاستراتيجية تشير إلى أن هذا الإجراء سيكون ضرورياً لضمان توفير الدعم اللازم وفي وقته للبلدان التي تتطلبه من أجل إعداد البلاغات الوطنية الثالثة واللاحقة. وأوضح مرفق البيئة العالمية أنه سيضمن اطلاع الأطراف باستمرار على الدعم المالي المتاح، وعلى أية تغيرات تطرأ على إجراءات التمويل فيما يتعلق بإعداد البلاغات الوطنية<sup>(٦٩)</sup>.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية على الوفاء باحتياجاتها بالنسبة للأنشطة التأهيلية

١٠٩- من الصعوبة بمكان تقييم عدد الموارد المطلوبة لمساعدة البلدان النامية على الوفاء باحتياجاتها بالنسبة للأنشطة التأهيلية على اعتبار أن هذه الأنشطة، إضافة إلى البلاغات الوطنية، قد اشتملت على بعض الخطوات التمهيدية لبناء القدرات من أجل الانخراط في مجال عمل جديد متفق عليه من مجالات عمل مرفق البيئة العالمية. وستعتمد تكلفة تمويل البلاغات الوطنية الثالثة واللاحقة إلى حدّ كبير على المبادئ التوجيهية الضرورية لإعداد البلاغات الوطنية التي لم تناقشها الأطراف بعد.

---

(٦٨) انظر قاعدة بيانات مشروع مرفق البيئة العالمية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<<http://gefonline.org/home.cfm>>.

(٦٩) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ١٧ أعلاه.

١١٠- وأبرز فريق الخبراء الاستشاري في تقاريره ودراساته الاستقصائية الأخيرة الحاجة إلى ربط دعم إعداد البلاغات الوطنية بمسائل أوسع على المستوى القطري، وتحديدًا في تقريره المتعلق بدراسة ٤١ بلاغاً من البلاغات الوطنية الأولية<sup>(٧٠)</sup>، وكذلك في الدراسات الاستقصائية التي أجراها الفريق بشأن الدعم المالي والتقني لإعداد البلاغات الوطنية والتقييم القطري لعملية إعداد البلاغات الوطنية. وتشير عمليات التقييم هذه إلى وجود حجة قوية لإعادة تركيز و/أو توسيع جدول أعمال التدريب، وخصوصاً لضمان تحقيق الاتساق بين نتائج البلاغات الوطنية وبين الخطط أو الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة<sup>(٧١)</sup>.

١١١- وخلص تقرير فريق الخبراء الاستشاري المعني بدراسة ٤١ بلاغاً من البلاغات الوطنية الأولية إلى أنه من الضروري، في سياق التخفيف من (آثار) تغير المناخ، وضع واستبقاء الترتيبات المؤسسية لكفالة اتساق التدابير المتعلقة بتخفيف غازات الدفيئة مع الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة، ومن الضروري كذلك، في سياق القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، تيسير وتعزيز اعتماد تدابير موثوق بها في إطار البرامج الإنمائية للتعامل مع تغير المناخ. وفي نفس الوثيقة، لاحظ فريق الخبراء الاستشاري أن أنشطة إعداد التقارير الوطنية واجهت عقبات بفعل الافتقار إلى التنسيق الفعال بين مختلف الوزارات المعنية ومحدودية الوعي في أوساط واضعي السياسات، وهي مشكلة يمكن التغلب عليها بزيادة الوعي بأهمية التدابير المتعلقة بالمناخ.

١١٢- وخلصت الدراسة الثالثة للأداء العام إلى أن المساعدة في إعداد البلاغات الوطنية الأولية تركز على مساعدة البلدان في الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير بموجب الاتفاقية، وأنها لم تسفر عموماً عن وضع مشاريع يمكن المضي بها قدماً عن طريق مرفق البيئة العالمية، في حين أن البلاغات الوطنية الثانية تمثل فرصة مهمة للبلدان لوضع استراتيجية وطنية تشمل النظر في عناصر التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ولا بد لمرفق البيئة العالمية من مراعاة ذلك في الجهود التي يبذلها لتحديد أولويات القطاعات والمشاريع ذات الصلة بتغير المناخ.

## هاء - بناء القدرات

١١٣- ترد التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن تقديم الدعم لبناء القدرات في المقررات التالية:  
١/١١-أ، ١/١١-ب، ٢/٢-أ، ٤/٤-أ، ٥/١١-أ، ٥/١١-ب، ٧/٣-أ، ٧/٣-ب، ٧/٦-أ، ٨-أ، ٨/٤-أ، ٩-أ، ٩/٢-أ، ١٠-أ، ١٠/٣-أ، ١٠/٥-أ، ١٠/٤-أ، ١٢-أ.

### ١- التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية لأغراض بناء القدرات

١١٤- أفاد مرفق البيئة العالمية، في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف الثاني عشر، بأن بناء القدرات كان على الدوام عنصراً حاسماً في مشاريع مرفق البيئة العالمية المتعلقة بتغير المناخ، وبوجه أعم، في كافة أنشطة مرفق البيئة العالمية تقريباً<sup>(٧٢)</sup>. وأثبت الاستعراض الذي أجرته الوكالات المشرفة على التنفيذ التابعة للمرفق لتقييم دور بناء

(٧٠) FCCC/SBI/2006/4.

(٧١) FCCC/SBI/2007/6.

(٧٢) FCCC/CP/2006/3، الفقرة ٣٩.

القدرات في مشاريع المرفق، أن دعم المرفق لأنشطة بناء القدرات في جميع المجالات الرئيسية التي يهتم بها قد تجاوز ١,٤٦ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية في حزيران/يونيه ٢٠٠٢<sup>(٧٣)</sup>.

١١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، جرى دعم أنشطة بناء القدرات القائمة بذاتها بشأن تغير المناخ عن طريق تنفيذ الأنشطة التكميلية لبناء القدرات على إعداد البلاغات الوطنية التي وضعت استجابةً للمقرر ٢/م-٤<sup>(٧٤)</sup>.

١١٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، أقر مجلس مرفق البيئة العالمية النهج الاستراتيجي لتعزيز بناء القدرات، الذي يشمل أربعة مكونات هي: عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، وزيادة الاهتمام ببناء القدرات في المشاريع العادية التي ينفذها المرفق، وبناء القدرات بتحديث أهداف معينة في إطار ميادين العمل الرئيسية، وبناء القدرات في قطاعات متعددة، بما في ذلك البرامج القطرية لأقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة<sup>(٧٥)</sup>. ووفقاً لمرفق البيئة العالمية، فإنه من المتوقع أيضاً أن تشير خطة عمل عمليات التقييم الذاتي (المرحلة النهائية من إجراءات تلك العمليات) إلى الاستراتيجيات والإجراءات التي لها الأولوية للاستجابة، في جملة أمور، للمقررين ٢/م-٧ و ٢/م-١٠<sup>(٧٦)</sup>. وقد قدم مرفق البيئة العالمية ما يربو على ٢٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ١٢٧ بلداً من أجل إعداد عمليات التقييم الذاتي الوطنية<sup>(٧٧)</sup>. وقد شرع مرفق البيئة العالمية في تنفيذ برنامج متابعة عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية للنظر في تمويل مشاريع بناء القدرات التي تتناول الاحتياجات الوطنية ذات الأولوية لبناء القدرات والتي جرى تحديدها في عمليات التقييم الذاتي<sup>(٧٨)</sup>.

١١٧ - وبقي بناء القدرات في المجتمع المدني أيضاً، وفقاً لمرفق البيئة العالمية في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف الثاني عشر، عنصراً هاماً في الدعم الذي يقدمه المرفق، عن طريق برنامج المنح الصغيرة التابع له وبرنامج سوق التنمية التابع لبرنامج المنح التنافسي للبنك الدولي، والذي يتلقى الدعم المالي من مرفق البيئة العالمية.

---

(٧٣) FCCC/CP/2006/3، الفقرة ٣٩.

(٧٤) GEF. 1999. "Operational guidelines for expedited financing for (interim) measures for capacity-building in priority areas". Available at: <[http://www.gefweb.org/Documents/Enabling\\_Activity\\_Projects/documents/opeguide.pdf](http://www.gefweb.org/Documents/Enabling_Activity_Projects/documents/opeguide.pdf)>

(٧٥) GEF. 2005. "Progress on the implementation of the GEF strategic approach to capacity development". Available at: <[http://www.gefweb.org/Documents/Council\\_Documents/GEF\\_C27/documents/C.27.Inf.12ProgrerssontheimplementationonCapacityDevelopment.pdf](http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C27/documents/C.27.Inf.12ProgrerssontheimplementationonCapacityDevelopment.pdf)>

(٧٦) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٥٣.

(٧٧) انظر قاعدة بيانات مشروع مرفق البيئة العالمية على الموقع الإلكتروني التالي: <<http://gefonline.org/home.cfm>>

(٧٨) FCCC/CP/2005/3، الفقرات ٥٤-٥٦.

١١٨- ويجري تقديم الدعم إلى مراكز الاتصال الوطنية التابعة لمرفق البيئة العالمية لتمكينها من إشراك أصحاب المصلحة في ما يبذل من جهود للتصدي لتغير المناخ وغير ذلك من التحديات البيئية العالمية. ويعتبر برنامج الدعم القطري التابع لمرفق البيئة العالمية مشروعاً لبناء القدرات يجري تنفيذه بغية تقديم الدعم إلى مراكز اتصال المرفق فيما يتعلق بأنشطة ذات صلة بما يلي: التدريب، والتوعية وتقاسم المعلومات؛ ودعم مستوى التنسيق القطري لتعزيز الملكية الوطنية الحقيقية للأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية؛ وتيسير المشاركة الفعلية للبلدان المتلقية والحكومات المهتمة وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني.

١١٩- وتعكف أمانة مرفق البيئة العالمية أيضاً على وضع مؤشرات لقياس تأثيرات أنشطة بناء القدرات بالتعاون مع مكتب التقييم التابع لها والوكالات المشرفة على التنفيذ التابعة له وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٧٩)</sup>. وباستثناء إجراءات عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، وفقاً لمرفق البيئة العالمية، فإن الدعم اللازم إجمالاً لبناء القدرات مدمجٌ في كافة المشاريع التي يمولها المرفق بوصفها استراتيجية أساسية للقدرة على الاستدامة<sup>(٨٠)</sup>. ومن المرجح أن يسלט التقييم المواضيعي الذي يجريه مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية المزيد من الأضواء على النهج الأكثر فعالية التي يعتمد عليها مرفق البيئة العالمية في هذا الصدد.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية على الوفاء باحتياجاتها لبناء القدرات

١٢٠- إن احتياجات بناء القدرات مسألة تطرح في كافة قطاعات التخفيف من (آثار) تغير المناخ والتكيف.

١٢١- ولقد أكدت التقارير المستمدة من المشاورات الإقليمية الفرعية التي أجريت في سياق مبادرة الحوار الوطني<sup>(٨١)</sup> على أن بناء القدرات مسألة تظل ذات أولوية كبيرة بالنسبة للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول على الرغم من عدم توفر تقديرات واضحة فيما يتعلق بالموارد المالية المطلوبة لتلبية احتياجات بناء القدرات هذه.

١٢٢- وفيما يتعلق بالتخفيف، أبلغت أطراف كثيرة، في تقييماتها لاحتياجاتها من التكنولوجيا وفي تقاريرها الوطنية الأولية، عن عدم كفاية الإمكانيات المؤسسية والبشرية والموارد المالية لإعداد مقترحات تتعلق بالتمويل اللازم لمشروع التخفيف، بما في ذلك تحديد مشاريع آلية التنمية النظيفة وتطويرها. وأشارت أطراف عديدة إلى الحاجة للاستمرار في بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية من أجل إعداد التقارير القطرية. وأشارت الأطراف أيضاً إلى الحاجة إلى تحسين إمكانيات جهات التنسيق الوطنية المعنية بتغير المناخ والمؤسسات الوطنية لإدارة

(٧٩) يرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة FCCC/SBI/2006/22.

(٨٠) FCCC/CP/2006/3.

(٨١) انظر "Draft notes on subregional consultation" Available at:

<[http://cfapp2.undp.org/gef\\_dialogue/recommend/index.htm](http://cfapp2.undp.org/gef_dialogue/recommend/index.htm)>.

البرامج المتعلقة بتغير المناخ. وأعربت بعض الأطراف عن الحاجة إلى تحسين البحث والرقابة المنهجية عن طريق بناء القدرات في مجال البحث العلمي.

١٢٣- وفي مجال التكيف، حددت أطراف عديدة، في تقييماتها لاحتياجاتها من التكنولوجيا وفي تقاريرها الوطنية الأولية، ما يلزمها لبناء قدراتها في مجال تنمية الموارد البشرية، والمؤسسات، والمناهج، والتكنولوجيا، والتجهيزات، والمعلومات، والربط الشبكي. وأقر المشاركون في حلقات العمل الإقليمية المعنية بالتكيف وفي اجتماع الخبراء بالحاجة إلى تعزيز المؤسسات البيئية والقطاعية (وتحديداً المراكز الإقليمية الحالية وشبكات الأرصاد الجوية الهيدروليكية)، وإلى إنشاء مراكز امتياز إقليمية، وتدريب أصحاب المصلحة على المساعدة في تطوير أدوات تخصصية لتخطيط أنشطة التكيف وتنفيذها. وأبلغت الأطراف أيضاً عن عدم كفاية الإمكانيات البشرية والمؤسسية والموارد المالية لصياغة وإعداد مقترحات تتعلق بالتمويل اللازم لمشروع التكيف. وأعربت بعض الأطراف عن الحاجة إلى تحسين البحث والمراقبة المنهجية عن طريق بناء القدرات في مجال البحث العلمي، لا سيما النمذجة. وعلى العموم، فقد دعا المشاركون في حلقات العمل الإقليمية للتكيف وفي اجتماع الخبراء إلى وضع نهج برنامجي وشامل طويل الأجل في مجال الأنشطة التي تقدم الدعم الخارجي لبناء القدرات.

١٢٤- وقدّمت أقل البلدان نمواً مقترحات تتعلق بالأنشطة ذات الأولوية على صعيد برنامج عمل التكيف الوطني في مجال بناء القدرات لتلبية احتياجات التكيف العاجلة. وشملت تلك الأنشطة تحديث خدمات الأرصاد الجوية، واستكشاف الخيارات الضرورية للتصدي للكوارث المناخية الأكثر تواتراً أو الأكثر تطرفاً، والقيام بالأبحاث على أنواع من المحاصيل المقاومة للجفاف وللفيضانات وللملوحة، وإذكاء الوعي ونشر المعلومات المتعلقة بالتأهب لحالات الطوارئ في المجتمعات القابلة للتأثر.

#### واو- التوعية العامة وأنشطة الاتصال (أنشطة محددة بموجب المادة ٦ من الاتفاقية)

١٢٥- ترد التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن تقديم الدعم للتوعية العامة وأنشطة الاتصال (أنشطة محددة بموجب المادة ٦) في المقررات التالية: ١١/أ-١، و٢/م-٤، و٦/م-٧، و٦/م-٨، و١١/م-٨، و٤/م-٩، و٣/م-١٢.

#### ١- التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية للتوعية العامة وأنشطة الاتصال

١٢٦- أشار مرفق البيئة العالمية في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة إلى أن "كافة مشاريع مرفق البيئة العالمية - من الأنشطة التمكينية إلى مشاريع الاستثمار الكاملة - تنطوي أصلاً على مقومات تتعلق بالتوعية العامة وأنشطة الاتصال"<sup>(٨٢)</sup>. بيد أنه يتعذر تحديد المبالغ التي قد تكون كُرسَت لهذه الأنشطة في إطار مرفق البيئة العالمية.

١٢٧- وناشد مؤتمر الأطراف، في مقرره م/٣-أ ١٢ مرفق البيئة العالمية أن يأخذ المقررات السابقة ذات الصلة في الحسبان لكي يواصل عمله على تحسين الحصول على الفرص اللازمة لتمويل أنشطة محددة بموجب المادة ٦.

١٢٨- وتنتهي ولاية الخمس سنوات لتنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية (المقرر ١١/م-أ ٨) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ولقد أعدت الأمانة استعراضاً شاملاً<sup>(٨٣)</sup> عما تم تنفيذه من برنامج عمل نيودلهي، مشيرةً باقتضاب إلى المستجدات الأساسية التي طرأت منذ بدايته، والفجوات والاحتياجات فضلاً عن الفرص التي حددها الأطراف في التخطيط للأنشطة ذات الصلة وتنفيذها، وتقييم فاعليتها في دعم تنفيذ المادة ٦. وحُدِّدَ النقص في الموارد المالية والتقنية باعتباره العائق الرئيسي أمام المحاولات التي بذلتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من أجل تنفيذ أنشطة التثقيف والتوعية بالمناخ على نحو ملائم.

١٢٩- وفي سياق برنامج عمل نيودلهي، نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خمس حلقات عمل إقليمية لتقاسم الخبرات والاستمرار في إعداد وتنفيذ أنشطة تتعلق بالتثقيف والتوعية بتغير المناخ. وأثناء النقاشات التي دارت في حلقات العمل هذه، أقر ممثلون من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومن آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بأن الموضوع المتزايد واتباع نهج أكثر تماسكاً أمران ضروريان لعملية مرفق البيئة العالمية ووكالاته المشرفة على التنفيذ فيما يتعلق بتمويل الأنشطة التي تغطيها المادة ٦ بما فيها إعداد البلاغات الوطنية<sup>(٨٤)</sup>. وأقر المشاركون في حلقات العمل بعدم وجود ترتيب خاص بتمويل أنشطة محددة بموجب المادة ٦ من الاتفاقية، وطلبوا من مرفق البيئة العالمية وغيره من الجهات المانحة المحتملة النظر في تعزيز الموارد المالية المخصصة للتوعية العامة بتغير المناخ.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية على تلبية احتياجاتها المتعلقة بالتوعية العامة وأنشطة الاتصال

١٣٠- يتضمن استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المشار إليه في الفقرة ١٢٨ أعلاه معلومات عما ترى الأطراف بأنه احتياجات ومجالات ذات أولوية بالنسبة لها فيما يتعلق بالتوعية العامة وأنشطة الاتصال<sup>(٨٥)</sup>.

١٣١- وقد أُنْفِقَ خلال حلقات العمل الإقليمية على أنه بينما يمكن للجنة وطنية تُعنى بتغيير المناخ، في بعض الأحيان، أن تُسهم في تطوير الأنشطة التي تشملها المادة ٦ وأن تدعمها، فإن إنشاء وحدة مخصصة للتوعية العامة سيكفل على نحو أفضل تنسيق الأنشطة المشمولة بالمادة ٦ والقيام بها في حينها. ومن الموصى به كحد أدنى تعيين مركز اتصال وطني بموجب المادة ٦. ونظراً إلى الافتقار إلى قدرة مؤسسية، يبذل الكثير من وزارات البيئة جهوداً فوق طاقتها بسبب الحاجة إلى خدمة عدة عمليات دولية. ولذلك، يركز معظم الأطراف غير المدرجة في المرفق

---

(٨٣) FCCC/SBI/2007/22.

(٨٤) FCCC/SBI/2006/17.

(٨٥) FCCC/SBI/2007/22.

الأول جهوده على معالجة تغير المناخ والأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ في إطار مشاريع بيئية ومشاريع وطنية أخرى للتنمية المستدامة.

١٣٢- وشدّدت الأطراف على أهمية إقامة الشراكات (مع وزارات أخرى، ووسائط الإعلام، ودوائر الأعمال والصناعة، ومنظمات المجتمع المدني) والشبكات في سبيل تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة. وشدّدت الأطراف، بالخصوص، على الدور الرئيسي للسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية في تعزيز فرص الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور. وفي هذا السياق، اقترح المشاركون توفير الموارد الكافية للمنظمات غير الحكومية لدعم أنشطتها وشبكتها، وكذلك للسلطات الوطنية المسؤولة عن تقديم المعلومات.

١٣٣- وأقرّ خلال حلقات العمل الإقليمية بأن التعليم والتدريب (الرسمي وغير الرسمي) هما الأداة الرئيسية لضمان التنمية المستدامة في المستقبل. فتقدم الدعم أمر ضروري من أجل وضع برامج للتدريب المهني تتناول غازات الدفيئة والقابلية للتأثر بتغير المناخ وتدابير التكيف وتقييم التخفيف من (آثار) تغير المناخ وعمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية. وتشمل الاحتياجات التعليمية والتدريبية تطوير المناهج الدراسية، وتطوير المواد التعليمية والدراسية عن قضايا تغير المناخ ونشرها، وإقامة شبكات المعلومات وإنشاء المراكز التعليمية.

#### زاي - معالجة تأثير تنفيذ تدابير الاستجابة (الفقرة ٨) (ح) من المادة ٤ من الاتفاقية)

١٣٤- ترد التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن تقديم الدعم اللازم للأنشطة المتعلقة بمعالجة تأثير تنفيذ تدابير الاستجابة في المقررات التالية: ٥/م-أ، ٧، ٦/م-أ، ٧، ٧/م-أ، ١٠، ١/م-أ، ١٢.

#### ١- التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية للأنشطة التي تتناول تأثير تنفيذ تدابير الاستجابة

١٣٥- ذكّر مرفق البيئة العالمية في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة أن معظم المساعدة التي قدمها مرفق البيئة العالمية لمشاريع الطاقة المتجددة قد دعمت البحث والتنمية واستخدام الطاقة المتجددة مشدداً على الفرص المتاحة لتنويع مصادر التوريد في قطاع الطاقة. وما انفك تمويل الطاقة المتجددة يتزايد على مدى الخمسة عشر عاماً من عمر مرفق البيئة العالمية. وكان بعض هذه المشاريع قائماً في بلدان اقتصاداتها تعتمد اعتماداً كبيراً على الدخل الذي مصدره إنتاج وتجهيز وتصدير الوقود الأحفوري<sup>(٨٦)</sup>.

١٣٦- وأبلغ مرفق البيئة العالمية أيضاً مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن أنه تتبّع تزايد الأنشطة التي مولتها الأطراف المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية (الأطراف المدرجة في المرفق الثاني) لاستكشاف الخيار التكنولوجي المتمثل في احتجاز الكربون وتخزينه، وهو خيار يطبق على شريحة واسعة من المصادر الثابتة لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وأشار مرفق البيئة العالمية إلى أن فريق المشورة العلمية والتقنية سيعمل على إعداد تقرير عن هذا الموضوع في عام ٢٠٠٧<sup>(٨٧)</sup>.

(٨٦) FCCC/CP/2006/3، الفقرة ٣٥.

(٨٧) FCCC/CP/2006/3، الفقرة ٣٦.

١٣٧- وتمشياً مع التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف، سيمول الصندوق الخاص لتغير المناخ الأنشطة والبرامج والتدابير المتصلة بتغير المناخ والمكملة لتلك الممولة (١). بموارد مخصصة لمحور العمل الرئيسي في سياق تغير المناخ في مرفق البيئة العالمية (٢) والمولة تمويلاً ثنائياً ومتعدد الأطراف لمساعدة البلدان النامية التي تعتمد اقتصاداتها اعتماداً كبيراً على الدخل الذي مصدره إنتاج وتجهيز وتصدير و/أو استهلاك الوقود الأحفوري وما يقترن به من منتجات كثيفة الاستهلاك للطاقة في إطار تنويع اقتصاداتها. وتمشياً مع التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف، سيستهدف برنامج التنويع الاقتصادي أول الأمر فئتين من البلدان هما: (١) البلدان التي تتأثر اقتصاداتها تأثراً كبيراً بسبب اعتمادها الكبير على استيراد الوقود الأحفوري؛ (٢) والبلدان التي تعتمد اقتصاداتها اعتماداً كبيراً على الدخل الذي مصدره صادراتها من الوقود الأحفوري<sup>(٨٨)</sup>.

١٣٨- ووفقاً لأمانة مرفق البيئة العالمية، من المرجح أن يؤول في المستقبل القريب التمويل الأساسي الضروري لتدابير الاستجابة الذي يقوم به المرفق إلى نافذة التمويل التابعة للصندوق الخاص لتغير المناخ ذات الصلة بهذا الموضوع، وتقتصر هذه النافذة نهجاً ذا مراحل مع العمل على بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية كخطوة أولى. وسيقوم مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة بتقييم الخبرة المكتسبة من المرحلة الأولى هذه بغية النظر في تقديم توجيهات أخرى بشأن الطريقة التي سيدعم بها الصندوق مشاريع تنفيذ ملموسة في مرحلة ثانية.

١٣٩- وتبقى مع ذلك مسألة تكريس التعهدات المالية وبالتالي الأموال التي ستقدمها الأطراف المدرجة في المرفق الثاني لنافذة تمويل تدابير الاستجابة الجديدة في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ.

١٤٠- واستناداً إلى وثيقة مرفق البيئة العالمية المتعلقة ببرمجة تنفيذ التوجيهات ذات الصلة بالصندوق الخاص لتغير المناخ<sup>(٨٩)</sup>، ينبغي أن تكون البرامج والأنشطة التي يمولها هذا الصندوق لأغراض التنويع الاقتصادي زائدة على تلك الممولة من الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية ومن مصادر أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف. ولأن تحقيق التنويع الاقتصادي قد لا يسفر عن مكاسب بيئية عالمية، فإنه من غير الضروري إثبات هذه المكاسب. وعلى هذا الأساس، فإن التكاليف الإضافية المترتبة على هذا البرنامج يمكن تعريفها بأنها تكاليف مقترنة بالبرامج والأنشطة التي تنضاف إلى الإجراءات والأنشطة القائمة الممولة من مصادر أخرى. والموجب للتكاليف الإضافية في هذا البرنامج هو الدور التحفيزي والمكمل للتمويل الذي يقدمه الصندوق الخاص لتغير المناخ فيما يتصل بالتمويل الإنمائي الحالي.

## ٢- الموارد اللازمة لمساعدة البلدان النامية على تلبية احتياجاتها لأنشطة تتناول تأثير تنفيذ تدابير الاستجابة

١٤١- عبرت باستمرار الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي تعتمد اقتصاداتها اعتماداً كبيراً على الدخل الذي مصدره إنتاج ومعالجة وتصدير الوقود الأحفوري عن احتياجاتها لأنشطة تتناول تأثير تنفيذ تدابير

(٨٨) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٢٥ أعلاه.

(٨٩) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية ٢٥ أعلاه.

الاستجابة، حتى مع عدم توفر تقدير كامل للتكاليف المترتبة على تلك الاحتياجات. وتشمل مصادر المعلومات المتعلقة بهذا الأمر نتائج اجتماعات الخبراء بشأن تدابير الاستجابة والتنويع الاقتصادي<sup>(٩٠)</sup> استجابةً للفقرة ١٦ من المقرر ١/م أ-١٠، والتقارير المقدّمة من الأطراف عن آرائها فيما يتعلق بإمكانيات التخفيف، ومجموعة أهداف التخفيف من الانبعاث بالنسبة للأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية<sup>(٩١)</sup>. وتشمل أربعة بلاغات وطنية أولية أيضاً (مقدّمة من إيران (جمهورية - الإسلامية) وجنوب أفريقيا، وسنغافورة والمملكة العربية السعودية) بعض المعلومات عن هذا الموضوع<sup>(٩٢)</sup>.

١٤٢- وحُدّدت استراتيجيتان أساسيتان في هذا الصدد في إطار الاتفاقية وهما: **التأمين وإدارة المخاطر، والتنويع الاقتصادي**. ويُعتقد بأن الاستراتيجية الأولى تفيد في تحقيق أهداف على المدى القصير بينما تُعتبر الاستراتيجية الثانية حلاً على المدى الطويل. واعترفت الأطراف بوجود ثغرة معرفية في كلا الخيارين.

١٤٣- وأقر المشاركون في اجتماع الخبراء المعني بتدابير الاستجابة أيضاً بدور نقل التكنولوجيا. ومن التدابير التكنولوجية المقترحة تطوير تكنولوجيات احتباس الكربون وعزله بتكلفة منخفضة، وتعزيز الطاقات المتجددة، وتطوير تكنولوجيات طاقة تسهم في التخفيف من مشكلة غازات الدفيئة، واتخاذ تدابير تتعلق بكفاءة استخدام الطاقة. وحُدّدت خلال الاجتماع نهج الإدارة المالية للمخاطر التالي ذكرها، وهي: حماية أسعار السلع الأساسية؛ وصندوق الأزمات الاقتصادية؛ والتأمين على أسعار السلع الأساسية؛ والوسائل البديلة لنقل المخاطر؛ وصناديق تغطية (أخطار تقلب الأسعار)؛ والوسائل البديلة لتمويل تغطية المخاطر؛ وآليات منظمة لتمويل تغطية المخاطر؛ واستخدام التأمينات الأسيرة المتطورة استخداماً فعالاً؛ وتغطية المخاطر الائتمانية والسياسية؛ ومنتجات التأمين المختلط؛ وسندات مواجهة الكوارث.

١٤٤- وفيما يتعلق بالتنويع الاقتصادي، فإن المجالات الأخرى التي تحتاج إلى دعم تقني ومالي تشمل تطوير الهياكل الأساسية الضرورية للنشاط الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر، والصادرات كثيفة الاستخدام لليد العاملة (الصناعة والخدمات)، والوصول إلى أسواق البلدان المتقدمة، والإصلاح المتعلق بالأسعار والملكية في الصناعات ذات الصلة بالطاقة، وبناء القدرات، والأنشطة والمشاريع التي تعزز التآزر بين الحد من الفقر والتكيف والتنويع الاقتصادي. وأبلغت المملكة العربية السعودية عن أنها ستحتاج للمساعدة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول في مجالات توليد الطاقة، وإزالة ملوحة مياه البحر، وتوسيع الصناعة البتروكيميائية، والتعليم في مجال تنويع اقتصادها.

---

(٩٠) تتاح التقارير المتعلقة باجتماع الخبراء السابق للدورة بشأن تدابير الاستجابة واجتماع الخبراء السابق للدورة بشأن التنويع الاقتصادي في وثيقتين FCCC/SBI/2006/13 و FCCC/SBI/2006/18.

(٩١) FCCC/KP/AWG/2007/MISC.1

(٩٢) البلاغات الوطنية الأولية الأربعة متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:  
<[http://unfccc.int/national\\_reports/non-annex\\_i\\_natcom/items/2979.php](http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/items/2979.php)>

## رابعاً- الاستنتاجات - قضايا تطرح للنظر فيما يتعلق باستعراض الآلية المالية

- ١٤٥- يعتمد تجديد موارد مرفق البيئة العالمية على تبرعات الجهات المانحة. وتقوم المساهمات المقدمة للصندوق الاستثماري التابع لمرفق البيئة العالمية على نهج أساسي محدد مسبقاً لتقاسم الأعباء. وسيعتمد مبلغ التمويل الذي يتم في إطار مرفق البيئة العالمية بعد عام ٢٠١٠ على المفاوضات المتعلقة بخامس عملية لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية. وسيحتاج مجلس الأمناء على الأرجح إلى البدء في إبرام ترتيبات تتعلق بمرفق البيئة العالمية في خامس عملية لتجديد موارده في عام ٢٠٠٨. وينبغي أن تجري المفاوضات بشأن هذه العملية واحتمالها في عام ٢٠٠٩.
- ١٤٦- كما أن صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ صندوقان للتبرعات ولكنهما يُداران بشكل منفصل وتختلف ترتيبات تجديد مواردهما عن ترتيبات الصندوق الاستثماري التابع لمرفق البيئة العالمية.
- ١٤٧- وينبغي لمؤتمر الأطراف أن يبدأ، في دورته الثالثة عشرة، استعراضه الرابع للآلية المالية. ويُتوقع أن يقوم مؤتمر الأطراف، كجانب من هذا الاستعراض، بتقييم مقدار الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامية، والمساهمة في القرارات المتعلقة بالعملية الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.
- ١٤٨- وكما سبق تبيانه في ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالتدفقات الاستثمارية والمالية، تمثل موارد المساعدة الرسمية الإنمائية في مستواها الحالي جزءاً صغيراً من الموارد التي تحتاج إليها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية من أجل تلبية احتياجاتها في مجال التخفيف والتكيف. وكان للآلية المالية بوصفها مصدراً للتمويل دور الحافز أساساً على دعم التمويل والاستثمارات اللازمة لأنشطة التكيف والتخفيف.
- ١٤٩- وما انفك مرفق البيئة العالمية يركز، في إطار الإصلاحات التي يقوم بها، على إنشاء بيئة تمكينية، واختبار النهج الجديدة والابتكارية، وتيسير الاستثمارات الخاصة، بما فيها الاستثمارات الشاملة لعناصر بتمويل الكربون. ويعكف حالياً مرفق البيئة العالمية على اختبار مفهوم التحزيم المواضيعي للمشاريع من بلدان مختلفة. وما انفك هذا النهج البراجمي يتلقى ردوداً إيجابية من البلدان المتلقية.
- ١٥٠- ولقد أبرزت تلك الوثيقة مستوى الموارد التي قد تكون ضرورية في الأجل المتوسط لمساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية خلال الفترة المقبلة من دورة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ومحاور التركيز المحتملة على أساس التقارير المقدمة من الأطراف بشأن التحديات والأولويات في الحصول على الموارد من أجل: التكيف؛ والتخفيف؛ وتطوير التكنولوجيا ونقلها؛ وإعداد البلاغات الوطنية؛ وبناء القدرات؛ والتوعية العامة؛ والأنشطة التي تعالج تأثيرات تدابير الاستجابة.
- ١٥١- وفيما يتعلق بالتخفيف من (آثار) تغير المناخ، تخلص ورقة المعلومات الأساسية إلى أنه سيكون من الضروري في عام ٢٠٣٠ تخصيص مبلغ مقداره من ٢٠٠ إلى ٢١٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة إجمالاً في تدفقات استثمارية ومالية من كافة المصادر (الخاص منها والعام، والمحلي منها والدولي) للعودة بانبعثات غازات الدفيئة إلى مستوياتها الحالية. وستدعو الحاجة أيضاً إلى تخصيص مبلغ ٦٥ مليار دولار للبلدان النامية وحدها. وفي حين أن معظم الاستثمارات في تدابير التخفيف هي في الوقت الحاضر استثمارات محلية وخاصة، فإن المساعدة الرسمية الإنمائية تؤدي دوراً هاماً في البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا وفي أقل البلدان نمواً. ومن الممكن أن تغطي الموارد الحالية جزءاً كبيراً من الاستثمارات الإضافية والتدفقات المالية اللازمة وذلك

إذا ما تم اتباع سياسات ملائمة أو تقديم حوافز مناسبة. بيد أنه سيكون من الضروري توفير تمويل خارجي إضافي للتخفيف من (آثار) تغير المناخ خاصة في قطاعات في بلدان نامية تعتمد على الاستثمار الحكومي والتدفقات المالية. وإذا ما بقي التمويل متاح في إطار الآلية المالية للاتفاقية في مستواه الحالي وتواصل اعتماده بصورة أساسية على التبرعات، فإنه لن يكون كافياً للوفاء بالتدفقات المالية المستقبلية التي يُرى أن مهمة التخفيف ستطلبها.

١٥٢- ويخلص البنك الدولي أيضاً، في خطة عمله المتعلقة بإطار الاستثمار في الطاقة النظيفة، إلى أنه سيكون من الضروري توسيع نطاق موارد مرفق البيئة العالمية لدعم التخفيف من أجل التصدي لتغير المناخ. ويقدر البنك الدولي وأمانة مرفق البيئة العالمية أنه ينبغي زيادة المستوى الراهن من التمويل الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية للتخفيف بثلاثة أضعاف.

١٥٣- وفيما يتعلق بالتكيف، تفيد ورقة المعلومات الأساسية أن الاستثمار الإجمالي الإضافي والتدفقات المالية من كافة المصادر (الخاصة والعامة، المحلية والدولية) اللازمة للتكيف مع تغير المناخ بحلول عام ٢٠٣٠ يمكن أن يبلغ عشرة مليارات دولار من دولارات الولايات المتحدة بحلول ذلك العام. وستدعو الحاجة إلى تخصيص حصة كبيرة من الاستثمارات الإضافية والتدفقات المالية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (٢٨-٦٧ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة). وفي حين أنه يمكن توقع أن تغطي مصادر تمويل خاصة جزءاً من تكاليف التكيف في بعض القطاعات، سيكون من الضروري توفير تمويل إضافي خارجي عام من أجل تدابير التكيف. وستدعو الحاجة إلى هذا التمويل خاصة للقطاعات والبلدان التي تعتمد بالفعل اعتماداً كبيراً على الدعم الخارجي، مثلما هو الأمر بالنسبة لقطاع الصحة في أقل البلدان نمواً، أو للبنى التحتية الساحلية في البلدان النامية التي تتأثر بشدة بارتفاع منسوب مياه البحار. وكذلك فإن الآليات الحالية ومصادر التمويل محدودة، ومن المرجح أن يتطلب الأمر موارد جديدة للتمويل. وفي حين أن صندوق التكيف في إطار بروتوكول كيوتو، الذي من أجله يجري التفاوض حالياً على ترتيباته المؤسسية وتشغيله، قد يملك الإمكانيات اللازمة لتغطية جزء من احتياجات التدفقات المالية، إلا أن ذلك بمفرده لن يكون كافياً.

١٥٤- ويشير البنك الدولي أيضاً إلى أن توسيع نطاق العمل المتعلق بالتكيف وتبسيطه سيسهل تحدياً يتطلب دعماً مالياً كبيراً من المنح والمساعدة الإنمائية الرسمية، زائدة على المستويات الحالية.

١٥٥- وقد تود الأطراف أن تنظر، في دورة مؤتمر الأطراف الثالثة عشرة، وحين يُبحث مستوى التمويل الذي ينبغي أن توفره الآلية المالية كدعم للبلدان النامية في سياق الاستعراض الرابع للآلية المالية، فيما يلي:

(أ) المجالات ذات الأولوية بالنسبة للتمويل في إطار خامس عملية لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، والصندوق الخاص لتغير المناخ، وصندوق أقل البلدان نمواً، وطبيعة التوجيهات الإضافية الضرورية إذا اقتضى الأمر؛  
(ب) طرق عملية للارتقاء بمستوى الموارد واستخدام الموارد المتاحة استخداماً أكثر فاعلية في إطار الآلية المالية؛

(ج) أوجه التكامل والتداخل المحتملة بين أنواع الدعم التالية:

١٦- مختلف صناديق التكيف بالنظر إلى نوافذ التمويل المخصصة للتكيف التي تعمل حالياً في إطار مرفق البيئة العالمية، وبالنظر إلى التشغيل المقبل لصندوق التكيف؛

- ٢٠ دعم أنشطة التخفيف في إطار الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، والصندوق الخاص لتغير المناخ؛
- ٢١ الدعم اللازم لتطوير التكنولوجيات ونقلها في إطار الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، والصندوق الخاص لتغير المناخ؛
- ٢٤ دعم الأنشطة الكفيلة بمعالجة تأثيرات تدابير الاستجابة في سياق الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، والصندوق الخاص لتغير المناخ؛
- (د) الطرائق الكفيلة بتحسين تكامل الآليات المالية مع المصادر الأخرى من الاستثمارات والتدفقات من أجل التخفيف من (آثار) تغير المناخ والتكيف.
- ١٥٦ - ونظراً للشواغل التي أثارها الأطراف فيما يتعلق بتمويل إعداد البلاغات الوطنية الثالثة واللاحقة وإطار توزيع الموارد، قد ترغب الأطراف في التوصية بأن تبحث هذه القضايا في الدراسة الرابعة للأداء العام التابعة لمرفق البيئة العالمية وفي المفاوضات التي ستفضي إلى مرفق البيئة العالمية الخامس.
- ١٥٧ - ومن المسائل الأخرى الممكن تسليط الأضواء عليها بوصفها جزءاً من استعراض الآلية المالية والجائز أن يُقيّمها مرفق البيئة العالمية، ما يلي:
- (أ) التقدم المحرز في دعم حافظة التكيف لمرفق البيئة العالمية نظراً للاحتياجات التنامية اللازمة لدعم التكيف والتي عبرت عنها الأطراف، والتقدم المحرز في الالتزام الكامل بالتوجيهات الصادرة عن مرفق البيئة العالمية بخصوص هذه القضية؛
- (ب) تأثير الاستراتيجيات الجديدة لمراكز الاتصال المتعلقة بدعم الاستثمار في القطاع الخاص من أجل تلبية احتياجات الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال التكيف والتخفيف؛
- (ج) جدوى واستدامة النهج المختلفة والجهود الرامية إلى دعم تطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات والتوعية العامة وأنشطة الاتصال؛
- (د) الجهود المبذولة لرسم نهج برنامجية وقطاعية في مرفق البيئة العالمية، وخاصة العلاقة العملية بين النهج البرنامجية والقطاعية فيما يتعلق بالاحتياجات والأولويات القطرية والآثار الممكنة لهذه النهج في جدوى وفاعلية تشغيل الآلية المالية؛
- (هـ) تأثيرات إطار توزيع الموارد على تحديد الأولويات وأوجه التآزر بين الإجراءات التي تتخذ على المستويين الوطني والإقليمي (بما في ذلك أوجه التآزر في عمليات تقديم البلاغات الوطنية)؛
- (و) التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات في المسائل العملية وكيفية استجابة الآلية المالية للثغرات والانتقادات التي تضمنتها الدراسة الثالثة للأداء العام وأبدتها الأطراف.